

١٢٢
شرح مفتاح الغيب



مراد عامه
الانعام المحقق

صاح الانس بن المحقق المشهور في شرح معارج عيب الخلق
دام الخراف المحقق الذائق صدر الدين محمد التلوي في الشرح للادب العارف
المحقق شمس الدين محمد التلوي رحمه الله تعالى ورضي عنها وخرامها بغير ابد وكبر

مختار عيسى



مصباح



والشيخ عبد الروف المناوي في طبقاته الذي سماه ارفعهم اولى الشيطان يدرك
لحيث عرفه من محرق القاتل الامم العالم العامل الصوفي الكامل شمس الدين
رئيس فضة الرئيس لرفعة نسبه واصيلكم اذ من حكمة سائر سائر
العلوم وعبر في المنطق والمهندوم ولدته احدى وعشرين وسبعماية
الى ضيعة القنار ذكره الكافي وتغيب بانه انما موثقة الى
كان عالما بالتفسير والفقه والاصول والعربية والمغاني والدين
اشتهر بسلواه على اجمال الاشياء وغيره ورجل الى
وغيره وعنه الكافي وغيره قد رجع الى الروم فخطى عنده
وصار في معزة الوزير وارفع قدره وعلا صيته واشتهر
عنده نحو ما في الف دينار طاشته منها اقل ما اخذ
فضول المدايع في علوم الشرايع اقام في عمله
ما يطول ذكره وكان عنده جوارح لا تحصى كثيرة الملك
والقلائد الذهبية والفضة موصية بادنية وعوام
على زينة مشايخ الصوفية وخلف عشرة الاف مجلد
والقضا في زمن السلطان بايرميد فشهد عنه شهاده
انك تارك الدنيا لله في اخر عمره وسببه وهو من الك
سمع ان الارض لا تأكل لحم المؤمن العاقلين نبش قبره
علاء الدين الاسود السجدي ذلك في حبه كما وصنع
كثيرة فسمع صوتا يقول بل صدقت اعلم الله بصر
انضم الله كان بينه وبين عوض باشا الوزير
ارجو من الله ان اصلي على هذا الشيخ الاعظم
لا يكسب الصلاة على ميت لكن ارجو ان
هو قسفي وكلم السلطان الوزير بغير
تفصيلات وصلى عليه مات في القرن الـ

۴۰
م م
شاه و شمس

[illegible]

والمقام في مشارب أهل التحقيق والنفوس التي تتجسس مكارم الاخلاق ومعرفة اسرار

على ما لا يتصور في الاصل والحق

والمقام في مشارب أهل التحقيق والنفوس التي تتجسس مكارم الاخلاق ومعرفة اسرار
 رعات وجدته الحق بالقبول وسر اسرار الفروع والاصول لا
 صفة ذوقهم حل الخاب والسنة على حقيقة دون مجازة يدري طوقهم والتوفيق
 آيات العقول وآيات المنقول وجميعها في دائرة امكان العقول
 ساعدني التوفيق الالهي لا طيناني القلب على طريق ذلك الطريق
 للقلب هذا نصيبك قدح ما يربيك الى ما لا يربيك وكما توجهت
 فامد ينة ركب الخاطر طهرت بركاته في الباطن والظاهر
 يسري الله لتكرار النظر وترداد الفكر في حقائق مفتاح غيب الجمع والوجود
 في شفه نضج الكامل الاكل المكمل سلطان الكونين برزخ الحضرتين مرآة
 طين بجلى الترفيع صدر الملة والحق والحقيقة ابو العلي محمد بن اسحاق
 محمد بن علي بن يوسف القنوي قدس الله سره راضيا عنه به منه رضا
 وه علي خلق مولاه من حيث الحاصل له في اخراة واولاء وهذا عامنه
 به به في ذوقه كل لكل حبيبه اودت بسط كلامه على ما هو
 في مقامه بل هو على ما هو طوق ذوق في نفسه وافهامه مستل في
 اك البسط بما افاده في قواعد سائر تصانيفه من الضبط كما قيل
 لولا اللطف والافعال منه لما طاب الحديث ولا الكلام
 كل لطيفة وطريف معنى حبيبي فيه واتو الامسام
 وما افاده شفه الذي شمله بانه خاتم الولاية المجديه او اوكاده الالهيون
 الاذواق السعيدية الفرغانية والمويديية رضوان الله عليهم وارضاهم بهم
 نعم والهم واجتمعت في تانيس تلك القواعد الكشفية حسب الامكان
 ما يوافق عقل المحجوبين بالنظر والبرهان تائيدا لك باسلكه بنفسه رضي الله
 عنه في كثير المواضع مع كونه محيطا بكل المشاهد والجامع فان وافق ما قصده
 نراك من فطن بركاته والافق قصور القلب وتوجهه وسو حركاته وقد عمل بالفار
 مر جند نوره تونير زم حبه در كوي مدي زم دبده مستان ثراب عشق تو سيارند
 شايده بانيز رسد مشرقه وتسميته مصباح الانس بين العقول والمشهود
 في شرح مفتاح غيب الجمع والوجود فان لم يكن باسسا وتعديا بنسبة الكاملين

ولا وجهت لقاء مديني
 القدر في رجب القادسي
 العبد المذنب والخطيئة
 محمد باقر المكي
 ولا طرفة عين ولا لحظة
 الا في رجب القادسي
 وفيه ولا في غيره

في حقيقة فلا أقل من أن يكون تائيدا وتوطيئا للمعجزة بين اليقين وطريقته
 بعد ذلك عند الحق كانه من منع شريك بنفائهم ونجاساتهم التي لم يمسسهم
 أنه تعالى هو الغالب المحض عليه التوكل في كل شأن وأن هذا الكتاب
 مركب على قاطبة وتسمي على فيه سابقة وخلاصة وعلى باب بيان التوكل
 الموجود في فصول خريزة القوى وأصول غريزة الجودي وعلى خاتمة جامع علمائهم
 من المقامات لبيان ما هو أسمى مقاصد خير فاصد من الفاعلة في مقدمات الشهور
 المفيدة للسوق الجلي والوسط الأصلي في المبرور أما التمهيد الجلي في ذكر ما به
 العالم بالحق تعالى مع أنه بذاته ووجوده الذاتية عنى عن العائدين صانع في العلم
 أصول تلك العلم وفصله الأول في تصحيح الإضافات التي بين الذات والصفات وقبلة
 الثاني في تصحيح النسبة التي بينه سبحانه باعتبار أقسام الصفات وبين تكون أعيان
 المكونات وحقيقته في بيان متعلق طلبها بالأحوال وباي اعتبار لا يتناهي مرات الاستكمال
 وأما الباب في تعيين كليات جهات الارتباطات بينه سبحانه وبين المكونات
 ومنها من العلويات والسفليات وأما خاتمة الكتاب الجامعة لمقاصد
 في بيان خواص الإنسان الكامل بانه مع أخريته الشهودية أول الأوابل في التوجه إلى
 الشامل الفاتحة بمقدمات الشروع وفيها فصول
 الفصل الأول في تقسيم العلوم الشرعية إلى الأهمية الأصلية وفروعها الكلية
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال العلم علمان علم الأبدان وعلم الآديان
 فعلم الأبدان كالطب ندب إليه النبي صلى الله عليه وسلم بالتمريض والتقديم هنا والتلوغ
 والتعظيم في قوله عليه السلام كناية عن الحق تعالى أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم و
 شققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته وعن أبي هريرة
 روي الله عنه قال الله لها من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته قال النبي
 روي الله عنه في شرحه الرحم اسم الحقيقة الطبيعة وهي حقيقة جامعة بين الكيفية
 الأربع بمعنى أنها عين كل واحدة وليس كل واحدة من كل وجه عينها بل من بعض الوجوه
 وصلتها معرفة مكانتها وتعيم قدرها إذ لو لم يكن الزواج المتحصل من إركانها لم يكن الروح
 الانساني ولا أمكنة الجمع بين العلم بالكليات والجزئيات الذي به توسل إلى الحق المزمع
 البرزخية المحيطة بأحكام الوجوب والامكان والظهور بصورة للضرورة والعالم تاما
 وأما قطعها فإزديادها ونقص حقها فان من نقص حقها فقد نقص حق الله تعالى وجعل
 حقها

في كل منافع البعد والوجود
 ولا يشك في ما ذكره
 وهذا الكتاب
 وهو الكتاب
 في كل منافع البعد والوجود
 ولا يشك في ما ذكره
 وهذا الكتاب
 وهو الكتاب
 في كل منافع البعد والوجود
 ولا يشك في ما ذكره
 وهذا الكتاب
 وهو الكتاب

لا بد

بشأن في من كثر منه جداول علوم الكسب من جانب وعلمه ووهب التي
غير من فلاحها في الجنة بالانوار الاربعة من جانب اخر بل حتى ان الله جل و
ان للقرآن ظاهرا وباطنا وحدا ومطالعاً ولبطنه بطناً الى سبعة ابطون
وفي رواية الى سبعين بطناً ذكره الشيخ رضي الله عنه في القواعد في تفسير
الكتاب الظاهر والباطن والظاهر الى اقصى مراتب البيان والظهور لطيف الصورة المحسوسة
والباطن الذي يظهر الانوار القدسية المحسوسة على كل الدراك والباطن هو المميز بين الظاهر
والباطن به يرتقي من الظاهر اليه وهو البرزخ الجامع بينهما بذاته والفصل بينهما
الباطن والمطلع ونظيره عالم المثال الجامع بين الغيب الخفي والتمهاده والمطلع
ما يغيبه الاستشراق على الحقيقة التي يستند عليها بالظهور وما يكتفي وما جمعهما
وميز بينهما فيريك ما وراء ذلك كله من الحقايق الاسماوية الالهية او الكونية
التفصيلية والجمعية وهو اول منزل من الغيب الالهي وباب خفية الاسماء والحقائق
المجردة الغيبية ومنه يستشرف المكاشف على سر الكلام الاحدي الغيبي فيعلم
ان الظهور والباطن وللد والمطلع منطقتان لهذا التجلي الكلامي ومنارة لتبسيط
احكام الاسم المتكلم من حيث امتيانه عن المسمى ثم قال وللکلام رتبة خاتمة
من حيث انه ليس بشي زائد على ذات المتكلم يعرف من سر النعم الرحاني هذا الكلام
رحمى الله عنه فاقول الله اعلم كان ظاهرها ما ينهم منها بالعرف اللغوي مما
يتعلق بالاعمال القلبية كالافراد في الايمان وبطنها مقصودها الاصل في بيانها
بالعاملات القلبية والمطلع ما بعدها مما يتعلق بالاسرار السرية والحقايق الجمعية
الى حد النعین الاول واما من حيث التجلي الاحدي المخصوص بالكل المميزين
فمما يسميه الشيخ رضي الله عنه ما بعد المطلع واما تفسير سبعة البطن
فلا كان مخاطبات الربانية والتفكرات الالهية السنية احوال المخاطبات عندهم من
حيث انهم معه والسنة احواله عندهم ومعهم والسنة النسب والاضافات المتعينة
في الیوم كای في تفسير الفاعل كان تعین بطونها حسب تعین بطونهم وذلك فيهم على
ما في شرح القصة للفرغاني رحمه الله مع مزني بيان ان النفس من حيث قوتها العاملة في
منبط الامور الدنيوية المذكور كلياً بما شبه في قوله تعالى زين للناس مع الشجوات
الايه بطناً اولاً وليسانه يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا الایه وطلب ما حبه ربنا انما
في الدنيا وما له في الاخر من خلق ومن حيث عبورها الى طلب الامور الاخرية من جهة

هذا هو المقصود من قوله تعالى زين للناس مع الشجوات
الايه بطناً اولاً وليسانه يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا
الايه وطلب ما حبه ربنا انما في الدنيا وما له في الاخر من خلق
ومن حيث عبورها الى طلب الامور الاخرية من جهة

قوله

فمنها المعاقلة المنورة بغير الشرح بطنائيا وطلب لسانه رتبا تنافى الدنيا حية وهو
لهوام اهل الله لا يم والايان واول مراتب الاحسان التي فسرناها التي هي في الكوك
بفعلها ينبغي كما ينبغي لما ينبغي وحكم بدخول جميع الوصايا والنسب في احكامها والادع
في حيث تعيينه في عالم الارواح والروح المعقولة بظن ثالث وهو منفتح لخواصهم ولسان
مرتبة جواب حادثة رضي الله عنه حين سألته النبي صلى الله عليه وسلم احارته كيف
امسحت قاله اصيحت مونا حقا فقال ان لكل حق حقيقة فما حقيقة ايمانك فقه العز
تسمى الكدنيا فتساوي عندي ذهبا وجرها ثم قال وكاني انظر الى عرش ربي يا ورا للحد
الي ان قال صلى الله عليه وسلم عرفت قالوا نعم ان تعبد الله كما علمته قال
الشيخ رضي الله عنه في الكوك انها اوس مراتب الاحسان لان اخرها ما ينبغي اعني المشاهدة
من دون كات ولسانها لت اعد رتا لمراره وجعلت قوة عيني في الصلاة وكنت سمعته وبصره
وللسنة الاولي وهو للوجود المضاف الى الحقيقة الانسانية من حيث ظهوره العيني في
مراتب الكون روحا ومناظرا وحسنا بطن رابع ولسانه مأمور من تحوكت سمعه وبصره وهو
اول مراتب الولاية واخر مراتب الاحسان ومن حيث بطونه الاستقرار في قلب الانسا
القابل لتجليه بطن خامس ولسانه وسعي قلب عهدي الحديث وهو اوسط الوكايه ومن
حيث سمعه الرحمان بين الظهور والبطون في دائرة صفات الالوهية التي هي المنافع
الثانية للبرزخية الثانية بطن سادس وهو لاهل النهايات وهو الكل والافراد ومن
حيث حضرة احدى جمع الجمع للكل متوحدة العين بطن سابع ولا يتفتح ثمة منه الا لصاحب
الادب المبدى صلى الله عليه وسلم فان له خاصة قال الشيخ رضي الله عنه في تفسير
المنافحة بين مرتبة كنت سمعه وبصره ومرتبة الكمال المختص بصاحب احدى الجمع مراتب
منها مرتبة النبوة ثم الرسالة ثم الخلافة اعني الرسالة المقرونة بالسيف المختصه باولي
العزم كل من الثلاث بالنسبة الى امة مخصوصه ثم العامة من الثلاث ثم الكمال
المتضمن للاستخلاف الائم من الخليفة الكامل لربه سبحانه فاطنك بدرجات الاكلياته
التي ورا الكمال ثم كلامه **واما رتبة سابع** بطننا فناظر والله اعلم نظر استكثار
الى اشتغال كل بطن على مراتب ومظاهر لا تحصى او نظر استكثار مطلق يتعارفه القرب الى
درجات الاكلياته فعلوم الظاهران تعلقت بالاعتقاد فعلوم الكلام والعلم الاولي وان
تعلقت بالافعال فباعتبار ضبطها تحت قواعد استنباط احكامها من الكتاب
والسنه بقواعد او بالاجماع او القياس علم اصول الفقه وباعتبار بذكر المبدء في

لوح خاتم من مالک الایماری
لاحارته في نسخها ابراهيم السامري
تتمت ان الناصب والعاين من الثقات
للمتقين والذين رتبوا مراتب الاحسان من التيقن
النعيم عند مراتب الثقات لسان الاموال والطرا
التي في الكون وهو الكون بطن سابع ولا يتفتح ثمة منه الا لصاحب

اهل

كل
 من الحكماء والفقهاء من كان على تقدير تصنيفه من جهة نطاق الموضوع علم الفقه والعلوم
 والفنون والمتنوع من العلوم الى ان يصل هذه المقاصد كمن كان في ميدان العلوم الشرعية
 وعلوم الباطن انما يتحقق بعد احكام احكام الظاهر كمن كان على طريق علم الفقه والعلوم
 سبيلها والظاهر ان جهة ان جهة الفقه والعلوم الشرعية كمن كان في ميدان العلوم الشرعية
 ان تعلقت بتغير الباطن بالعاملات القلبية فعملية عن الملكات وتخليق بالنباتات
 فعمل النفس والسلوك ان تعلقت بكنية ارتباط الحق بالخلق من جهة التناثر
 من الوحدة الحقيقية مع نياتها وذلك باضافتها وراثتها بعلوم الحقائق والمكاشفة
 والشاهد ويسمى الشيخ الكبير رضي الله عنه العلم بالله كايضا قبله العلم بمنازل الاشياء
 فبذلك اتمت العلوم التي تتعلق بها الشرع الالهي او يسميها اليه بآياتها فروع تفصيلية
 والمواد بالامانة ما ينبغي عليها علوم اخرى المراد بالفروع وتصور على وجوه ثلاثة
 الاول ان يكون احكام الثاني تتابع انضمام قواعد الاول كبري الى صغرى سطة للصوت
 تفرغ الفقه عن اصوله والمجسطي عن الهندسه الثالث ان يكون الثاني جزءا الاول
 لفرز استقلاله للاهتمام به افراز الفرائض من الفقه والكهالة من الطب وعلم اسما
 من علمنا هذا الثالث ان يكون موضوع الثاني اخضر كموضوع الطبيعى وهو الجسم من حيث
 يتغير من موضوع الالهي وهو الموجود من حيث انه موجود على راي واعلى الكل العلم الاخير
 الالهي الذي عن بعده بالتوجه المذكورة فان اصوله هي المفيدة للعرفه بالحقائق المتصلة
 الالهية والكونية حتى يحايق مراد الله ورسوله في القرآن والحديث ولان الاحوال
 والاحكام المبحوث عنها في سائر العلوم بعض احكام الالهية اذ لا يخرج عنها في الوجود
 ولان موضوعه اعم الموضوعات ثم انه اثر الكل لوجوه عديدة منها علوم مرتبة موضوع
 على الكل وهو للقرآن ومبادئه وهي اسما الاول ومنها وثائقه برهانه وهو الكشف
 المعزج والذوق الصحيح مع مساعدة العقل التحري في الكل ولا تناقض في فهمه وان حجب
 عن دركها التصور البشري ومنها حيلة متعلقة اذ لا حقيقة الا وهي حاجلة به الاثر
 بكل شي محيط علم وجوده ووقرة وارادة ظاهره وباطنه **الفصل**
الثاني في سبب اختلاف الامم والتنبيه على ستر الطريق الامم قال
 الشيخ رضي الله عنه في الرسالة المفصلة عن سبب اختلاف العلوم وتنقسم بحسب من الفقه
 الى ما يستعمل الانسان بادراكه بالقوي البدني فما يلائمها او بعقله من حيث نظره
 كالعلم بوجود الحق والعالى البسيطة فاقول **سبب** اما الاول فاذا لولا انهم المبدأ

[illegible]

قوله وأمر في الأثراد مواريثنا فكيف يتحقق
المعروف في الأثراد ولا توجد ولا توجد في الجسم المشترك

سعادة

قد رها ودوا في العلم بغير معرفة الاسباب طلبا لا تكاليفنا بالعلام ومضاهاة
لشانه الاعلى في معرفة حقائق الاشياء بل مقتضى حال خلاصته خاصة المؤجلين النظر
بذلك جميع العلم بالكلمة على الخلق على نحو ما يعلم نفسه بنفسه ونفهم الخلق عن طلب
ما سواه وفي كان مشي اسعادا في كل احوالها باصاحبه الكمال فهي في قدره
معرفة شئ من الخلق وان لا يتبين منه سبحانه في ذلك تعلم منهم فانما مرجية سعة دائرة كماله
استعدادهم بالخبر المعلوم لا ان متصور وهو متعلق بهم كغيرهم من الناس في تقوى
فما شال في تكليف مرتبة العلم وتكليف بعض عباده بالعلم المختص بالفسر الثاني على نحو
تعيينه في علم الحق اصطفى من خلقه في كل عصر ومن كمال قنانه سمو انبيا واوليا واوليهم
بزوج منه واليهم على ما شام حقائق صفاته لاسرار احكام وجوب وجوده ثم امرهم
ان يفتوا جميع الناس على هذا الطرز وما يتصل به هذا القسم فيدعو اليه ربه ويقرقوا
بالطريق للوصول بالحكمة والوعظة الحسنة ثم ايدهم بالمعجزات والنصرة التي يتعينها
احكام تقويم المصائب وسيوفهم الباقية فامتثلوا واعبروا عن بعض ما شاهدوا لكن بلسان
التشويق والاياء الجامع بين الكم والانشاء والحقوق للحكمة فاختلف استعداد الخلق
في تلقي ما اتت به الرسل ثم الكمال من الاوليا من الناس من قبل مطلقا عرف اولهم بمرح كرامة
اصل الاسلام ومنهم من انكر مطلقا وهم اهل الكفر ويقر منهم اهل الطغيان وان كانوا
من وجه مستيقنين ومتهمين من امن ببعضهم وكفر ببعض ومنهم المتوقف على ما بين
الاقدم للمعجزات والاحكام لعجز عن التوفيق بين عقله القاصر وشرعه هذه اربع طوائف
ثم ان الطائفة الاولى اقسام فسل وقف مع الظاهر ولم يتعد ولم يتاول وعزله عقله
مطلقا ولم يتشوق لان يعرف وهم الظاهرية المتتمون على صور العيارات وقسمهم
اثنان بماورده مطلقا فاشاهده نظره اذركه والا فامن به على مراد الله والكلام من شرايه
دون الجود على الظاهر بل اثبت صفات الكمال متواربه فيما لا يليق بجلاله لكن على نحو
ما يعلم سبحانه نفسه لان حيث ما يتصوره امثاله بل قال رب امر يكون بالنسبة الي اذراك
صفة كمال يلقى بجا به وتكون بالنسبة الي علمه به وتلك الصفة تتقاربا بعكس وهذا
حال السلف الصالح السالين من آفقي التجسيم والتشبيه وزين التاويل ومنع الاعتقاد
بشوايب ظنون الاقيسة وقسر قبل ما امكنه اذراكه بنظره وفي المفهوم الظاهر
فكان ضرره لحظا المتاول فيه وعدم استناده الي اصل محقق اكثر من تقع اصابتة
وهذا هو حال المتكلمين فانهم ما وقفوا مع ما يقتضيه الايمان المحقق ولا اذركوا

في الظاهر والباطن
قائمة صالحة
للمعروف والمنكر

والامر بمعرفة المراد ولا الخارط والمطابق اهل النظر الصرف ولما كان وان كانوا
اهل النظر ايضا جازين عن الوصول الى شأوا التحقيق فاما الطبقة العليا وهم
طلب العلم السامية الطائفة معرفة حقائق الاشياء على نحو تعيينها في علم الله تعالى فمر
في بداية امرهم مشاركون السلف الباطن في الايمان بها وورد على مراد الله تعالى والعمل
وكلوا علمهم بالمراد كواحدة الامر به الى الله تعالى والى العارفين به امره غير انه كانت
لهم نفوس شريفة وهم عالمة انفت من التقليد بل طلبته الى في ما لا يقاوت لن تحصل
ما حصله بتلك الطريقة بها وروى عن أن هذا الجهد عليه فنظرت وادركت عن هذا
الاستقام فتعدت مراتبهم وانفسهم امام النظر الفكري وادركت عن غيرهم ايضا على ما سألني
ان في سبب في تبين منتهي الافكار وتعيين ما سلكه
اهل الاستعداد من حقائق الاشياء على ما هي عليه في علم الله تعالى بالادلة النظرية
متعذر لوجوه مستقلة ان كلام الشيخ رضي الله عنه الاول ان الاحكام النظرية تابعة
للمدارك وهي لتوجهات المدركين وهي للمناصب وهي للعقائد والاعتقادات وهي للتجليات
الانسانية المتعينة حسب استعدادات العقول فان التجليات في ينبوع الوجود وهذا
الاعتبار هو لانية الوصف لا تعدد من ذاتها بل تختلف باختلاف التوابع في قابلية تعان
في مراتبها موطنها واولاها واما وصفها ومجربها وبسبب احكام احوال وسياطها
وجودها ما سأل تعدد الابصار الواحد المتعلق بعشر مبررات مثلا يختلف بحسب اختلافها
قربا وبعدا الطافة وكافة وتكونا وشقيفا فثبت ان الاحكام النظرية تابعة لاستعداد
الناظر تختلف باختلافه لاما عليه فنقول الامر لطائفة ومنه يعلم ايضا سبب اختلاف اهل النظر
في اختلاف الاشارة التناقضه مع عدم قدرة احدها باطل دليل الاخر دليل ان لا نقول
في نظره ليعتد ان احدها باطل قطعاً فحصل الاختلاف في كل دليل الثالث الناظر كثيرا
فما يؤول الى نظره برهة مديدة ثم يطلع مواد من بعده على خطه فيرجع وهذا الاحتمال
في كل دليل كان سبب القبول او سبب الرجوع فلا انكال على شيء منهما الرابع ان كل ذي
نظر يرى انما نظريه بقوة الفكرية الجزئية وسقور ان الشيء لا يدرك الا باناسبه
فلا يدرك فكره الا جزئيا مثله والحقائق في الحضرة العلمية كلياً فلا يدركها الفكر على نحو
يعين فيها الشاهد اننا من يعتقد شيئا ولا يمكنه ان يقيم عليه برهانا ثم لا يرعوي
منه ولو فرضنا تشكيلك مشكعين فيه بحيث لا يقدر على دفعه فانه كمال اهل الاذواق
الحاصل لهم بطريق التلقي لا قبل الشك والتردد واذا لم يتبع دليل الشك في مثله

فان قصد الى الاشياء العقلية
في وبقائها البعد على طائفة
تعتبرها اذ لا يفرق بين العقل والادب
فان كان العقل هو الذي لا يشك في
الحوادث والاعتقادات في هذه القضية
التي لا يشك في وجودها
فان كان العقل هو الذي لا يشك في
الحوادث والاعتقادات في هذه القضية
التي لا يشك في وجودها

واعتمد خلافه قلم الاختلاف اهل السادس **الحقائق المتفق في الضرورة العلمية** **مسألة**
فلا بد كما علي غيرنا فافها الامن حيث احدهم تناو ذلك مستورا فاذ لا تغفل عنها الامن حيث
اتصاف اعيانها بالوجود وقياها الحقيقة والعلم بئنا وارتفاع الموضع الجاهل به بيننا وبين
ما زور وادركه بهذا القول ما يتوقف على معرفة علمه من جهة جمعية كنهه في السبيل الى
لا بسببه فلا تعلم من الحقائق المتصانها ومن جهة اخرى كنهه في صفاته المتصانها
وقد اعترف به الوثيق ان سينار عنه اياه ومما تعلقه فعداه ومما عاونه فاعده بالذكي
ايضا فتاوتت علوم الناس فالعلم بالحقائق معتقد في الامن الوجه الخاص بلزوم الحكم
النسب والقيود الكونية من العاريف حال خطبه قام كنهه سمعه وبصره ومن احكام
السراسر اخر غامضة نها حكم على الحق الساري في حقائق الكائن واليه يشير قولك
الشيخ الكبير ومما به عنه ، ولست ادرك من شي حقيقته وكنهه فركه والتمويه فيه
خذوا قول والسابع انه يصح بريد الاصل السادس ما اعترف به اهل المراتب باسمهم
ان السابطة لا تحذف والرسم والموسر لا يعرف كنه الحقيقة ومعرفة المركب فرع معرفة بئنا
اذ كل مركب تخط اليها في الوجود من الذهني والفارسي بحسب التركيب واذ لا موقوف
عليه فلا موقوف فلا علم بالحقائق اصلا **السابع** ان اقرب الحقائق الى الانسان نفسه
ولا يدرك كنهها فكيف بغيرها **السابع** ان اعرف الحقائق للوهرية عندهم حيث عينها
للتمثل بالحقيقة الحقيقية الانشائية التي عرفوها بالحيوان الناطق والحيوان بانه جسم
نام حساس يتحرك بالارادة والهم بانه جوهر قابل للابعاد الثلاثة المتقاطعة على
قواير وفيها شك من وجوه **الاول** في جنسية الجوهر للجسم **الثاني** ان قول الاعماد
المذكورة بالفعل لا يتحقق في الكرم والقوة تصدق على الحيولي فقط الشاوش المتغير
محقق في سن الشيوخه لان الذبول يتافيه **الاربع** ان الحساس والتحرك بالارادة ليسا
فصل للحيوان اذ الفصل القريب لا يتعدد وهو محترفون به فليقلصه **الثامن** ان الناطق
يعني مدرك الكلبيات فيكون صفة الروح المبين فكيف جعل على الحيوان **الثاني** كيف
تركبت الالهية الحقيقية من اللبائين وهما الروح المجرد والجسم **الثالث** حديث النفس
والتدبير بينهما من تعلق الحديث والتدبير فاذ مثلها من الاضافه لا يفيد المضافين
احدية حقيقية كالأبوة والملك **السابع** ان تحقق الحيوان للنفس والناطق الفصل
في الخارج لم يحل احدها على الاخر اذ الوجودان الخارجيان لاجل بينهما وان لم يتحقق
للحيوان ولا الناطق كيف تتحقق الانسان ويكونان من العقولات الثانية ولم يقل به

انصتوا وعلية من الخارجه

والفوازين

١٠
 واما ان الجاهل فان على التفسير المذكور
 في مرقى القوي خطا واضحا في الاعضاء الثلاثة
 في السبعة والحمة واللوحي
 والضم قوة معدة لانتساب الاطام
 والطعم كذا قيل في المراتب الروح
 الفكري الذي عند الحكمة بالحق الفلوسوفي
 في طائفة المتفكرين
 في قوله في كتابه
 السبعة من اجزاء من الجاهل
 في قوله في كتابه
 السبعة من اجزاء من الجاهل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لاهله
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

[illegible]

الاعمال والعواف

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسى عليه السلام في القلعة الحصينة
التي لا يدخلها الا من يشاء الله

خامسة

معاونین

شمال المتوسط والنيوت كنوسط
البحر للبحر وفال التصديق
الاحد الاوسط - الكلام

تأنيته على ما في الآخرة انتهى هذا الموضع

انما القدر لا يجبر اقلنا لا يجبر الا على ما جازع اجم
كان نوره في محض كماله ان اعسان الحسن
مخبر كماله

ایسی ہی والی ونظری والی اوکشی فونڈ

[illegible]

مات

[illegible]

لما بالنظر الى ان تاتي للعارف الخبر وانضأ حكم طالع فلو قد ومقامه او تحقق السامع وجه
 الحق فيه بامر يتجده في نفسه من الحق لا يقتصر فيه الى سبب خارجي كالانقياس والمقدما
 وخبرها من الاستدلالات والبيّنات فان قلت لك لا ميزان وقانون بين وجه
 صحيح ما يخص به من سقيمه كالمعلق لعلوم الاقطار والنفوس لبحار الكتب والاعمال والغر
 لوزن الانوار والموسيقى لنع الاصوات والاقطار فيل علمنا هذا مثله من القوانين
 وقد قيل انه لا يدخل تحت حكم الموازين قلت اما هو اشرف العلوم من كل وجه لانه
 لا يكون له هذا الشرف وما قبل فيه معناه كمن موازينه وسعة دائرة توافيقه لا
 لا ميزان له فقد صح عند الكل ان له كل مرتبة نوحا معنوي طام العلم بتعينا
 وبالاستناد الي كل اسم من الاسماء الالهية قدر مخصوصا من تجلياتها وبالنسبة الى
 كل علم من العلوم والارصيات وحال من الحالات المتلونة ووقت من
 الاوقات المحددة ومقام من المقامات الممكنة وشخص من الاشخاص المندرجة
 وتوانين الفصول محفوظة الاصول تمايزة الفصول بها يحمل التميز بين انواع الف
 حاي الظهور بالمال العلمي وغيره كالفتح القريب وهو الظهور بالمالكات الروحية والقبائ
 وهو المهور من المنازل النفسية وهو المشار اليه بقوله تعالى نضر من الله وفتح قريب
 والفتح للمبين وهو الظهور بمقام الولاية وتجليات انوار الاسماء الالهية المعنوية
 لصفات الروح والقلب والمثبتة لكالات السر وهو المشار اليه بقوله تعالى انما نحن
 لك فحامينا لنضر لك لثما تقدم من ذنبك وما تاخر اي من الصفات البسيطة والقلب
 ثم الفتح المطلق وهو تجلي الذات الاحدية والاستغراق في عين للبع بفناء الرسوم الخلقية
 كلها وهو المشار اليه بقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح وهما ايضا يتحققان في
 الفواطر الاربعة وهي ما يرد على القلب بالاعتل للعبد وهي الالتفات اعني الخطابات
 والواردات والالقاء ما صح او فاسد لا ينبغي الوثوق به والصح اما الهي وبالي وهو ما
 يتعلق بالعلوم والعارف او ملكي روحاني وهو البعث على الطاعة من مزمون او مندوب
 والماله كل ما فيه صلاح فيسي للماسا والغاسد اما تنساني وهو ما فيه حظ النفس فاستلذا
 ويسمى هاجسا او شيطاني وهو ما يدعو الي معصية الحق كاقال تعالى الشيطان بعدكم
 الفخر ويا مكره الغشا ويسمى سواسا فخير الفرق ميزان الشرع فافيه قرينة فهو من
 الاولين وما فيه كراهة شرعية فهو من الآخرين امسا الهامات فاما اقرب الى مخالفة
 النفس وهذاها فهي من الاولين او الي موافقه النفس وهذاها فهي من الآخرين

تلي
 حذر ذنب لا يناس به ذنب

سورة

دون عمل مظهر لا شوب فيه فيبقى الوارد على طهارته الاصلية وما بالتوجه الفكرية
 ما خرد من خلف حجاب الفكر والبشرية بتعمل وعمل غير مظهر فيكتسب الوارد الشير في
 الكلمة الواحدة الى كلمتين لسعة العطا الالهى النفاذ او الاسماوي وتحقق حقا
 القبعيتين كما قاله تعالى لا ائخذ هؤلاء وهؤلاء من عطار ربك وذلك هو سبب
 تشتت الازاء وتشعب الامواج لا يكاد يتطابق علمها اهل زمان فضلا عن الزمان
 عليها نوع الانسان واليه يشير قول امير المؤمنين علي رضي الله عنه العلم نعمة
 جمال للجاهلين قال الشيخ رضي الله عنه لن رزق العلم به حتى عرف الاخلاص فقدم للاخلاص
 فاقول ذلك بالاعراض على النفس وروحه من الاعراض وعملها في القوة
 عينه الثابتة من الاعراض ويتصور تحقيقه ما من من اقسام الطهارة وهي اخلاص
 خاصة الخاصة وفتر بالاخلاص عن روية الاخلاص **الفصل**
الخامس في افاده الكل من ضبط كلمات أهميات العلم والعمل وفيه
 طرق منها ما اختاره الامام ابو حامد الغزالي رضي الله عنه في القسم الثاني من كتاب
 جواهر القربان وهو اربعون بابا عشرة في العقائد وعشرة في العبادات الطاهرة وعشرة
 في الاعمال الباطنة السماوية بالمملكات وعشرة في الباطنة السماوية بالمجرات
 ما اختاره ايضا في اركان صنفه مسمى منهاج العابدات وهو مشتمل على سبع عقبات
 يحصل من قطعها على تهذيب الباطن من المزيكات ومنها الشيخ الكبير رضي الله عنه
 في مواقع النجوم جمل فيه كل فضيلة نتيجة للتوفيق المقسوم **الفصل** رضي الله عنه

في بيان من يجعله في نظر

الافتقادات راس
العبادة ودرج

الافتقادات	التوحي	الارادة	العلم والعمل	الافعال
العبادات	العلم	الارادة	العلم والعمل	الافعال
العبادات	العلم	الارادة	العلم والعمل	الافعال
العبادات	العلم	الارادة	العلم والعمل	الافعال
العبادات	العلم	الارادة	العلم والعمل	الافعال
العبادات	العلم	الارادة	العلم والعمل	الافعال
العبادات	العلم	الارادة	العلم والعمل	الافعال
العبادات	العلم	الارادة	العلم والعمل	الافعال
العبادات	العلم	الارادة	العلم والعمل	الافعال
العبادات	العلم	الارادة	العلم والعمل	الافعال

هم التخليد على
القيمة لانها شرط

في بيان من يجعله في نظر

صحة العمل من التوفيق وهذا
فمنه بعد توفيق النفس



اعلم ان النفس الانسانية هيئة اجتماعية من النصار الضبابي والقوة الحيوانية والارواح الحيوانية وقد
ذلك الخواص روحا حيوانيا ومن الاثر الروحاني الذي به يبين سائر الارواح الحيوانية وقد
جئت من اصل فطرة فريته البشائية المحبة لئلا يبتاطا بعين وكذا فطر روحا ينهيا عنكم
خواص التطويرات واحكام التعقيلات وعلته احكام الطبيعة والحيوانية عليها ففعلت لئلا ينهيا عنكم
عن افعالها فترت توجها الى خلوطها المحبة بالفسلة لتسيه العاجلة فكانت كالنسيم العفلة
عن المحسوسات الشائبة غافلا عنها مقبلا على الخيالات الزائلة وكان حكم هذه العفلة
شاملا حقيقة السر المحي الوجودي وحقيقة الاثر الروحاني وحقيقة النفس الحيوانية
ولم يعل عليه احكام الكثرة على هذه الحقائق الثلاثة لغرقت اخلافتها واوصافها اما الى
تفريط او افراط وخفي لذلك اثر القلب الواحد في الاعتدالي في كل منها بل استملك
بالنسبة الى بعض الاشخاص استملك الصورة في المسوخين مشتمات بعض القلوب الآلة
اجذب سره الوجودي المفاض على حقيقة واستمع الاثر الروحاني والنفس الطبيعة
الانسانية بحكم ظهور اثر قبل من قبل لعللة ورد من رد لعللة وبوجب جذبهم من جذبا
المع توازي على التعقيل فكان من الاوليا الذين اخرجهم من الظلمات الى النور بلاسي
او تعل وبعضهم ظهر له النور الايمان من باطنه ثم راي عينه ومظهر به الروحاني في النفس
مستبينين في سحر التلبس باحكام الطبيعة واثار الحب فقال منتبها لمظهر به عن نومة
الاعراض عن الحقيقة والاستجابة للجبار يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خرام الله الوا
الق ارباب النفس الانسانية يباطن بباطنها عن نومتها واحسنت بنقمتها
وبصيرت بانها فقالت يا حترتا على ما فرطت في جنب الله فاحسنت بحكم هذا التنبيه
انه وجب عليه ثلاث امور مهمة اولها الاخذ في السير عن مقام احكام عادتها
ولذا انها الغاية بلزمة الامر والهي في جميع حركاتها قولها وفعلها وهذا متعلق بمقام
الاسلام وثانيها دخول النفس من حيث باطنها في الغربة بالانفصال عن ذلك المقر
والانفصال باحكام وحس باطنه من الاخلاق الملكية الروحانية وذلك متعلق بمقام الامانة
ثالثا حصول النفس من حيث سرها على المشاهدة الجاذبة اليه عين التوحيد بغير
الفناء عن احكام الحب والقيود الطارئة بالتلبس باحكام المراتب حين التزل وذلك
منطقة مقام الاحسان اتم الاخذ في السير فنقسم الى ثلاثة اقسام
تسمى امورا جليلة وسام المقامات لاقامة النفس في كل منها تحقيق ما حقه
محنة المتأوبه على التقوى السواء احوالا تحولها وذلك لان النفس ثلاث وجوه
التي هي النفس العظمى والروح الكلية والروح الناطقة الخلق في الاربع باسما على وصف
التي هي النفس العظمى والروح الكلية والروح الناطقة الخلق في الاربع باسما على وصف
التي هي النفس العظمى والروح الكلية والروح الناطقة الخلق في الاربع باسما على وصف

لحدها وجه توجهها بقواها الى تدبير البدن وتوصيله الي ما فيه نفعه عا ملاك
اجلا على وجه جميل اي على وفق الشريعة فتسمى مقامات السير من هذا الوجه
فانه بداية الاخذ في استعداد السير **الثاني** وجه توجهها الى غير ما يتعدى صفا
وتسكين وثباتا وهذا باب دخولها من الظاهر الى الباطن فتسمى **الابواب** اي مقامات
الثالث وجه توجهها الى باطنها اعني الروح والسر والباطن واسمها **الابواب** اي مقامات
ازالة الحجب وقبول المدد لهذا السير تسمى **المقامات** وملاك مقامات هذه **الثلاثة** والباقي
متممات فاقسم البدييات التوبة وهي الرجوع من المخالفة الى الله تعالى من الظاهر الى
الباطن ويظهر فيه اليقظة والانابة والمحاسبة وانباسه الاعتصام بحبل الله وممر مسلك
بامره وضيقه وتأسيس احواله وافعاله وحواله من يقين على الشريعة ويدخل فيه التفكير
والذكر والسماع فالاعتصام بالله بالتوكل بجميع اساليه وصنائه تعلقا في الاسلام وتعلقا
في الايمان وتحقيقا في الاحسان **وثالثه** الرضا به وهي ازالة الشك عن النفس بقطع
ما لو فاتها ومخالفة مرادها واعطائها رجاها الملازمة على ذكرها الى الله على التوجه اذ
ذكر اخر ازالة قيد حجاب معين عن تلقين مرشد ليكون اثره في ازاله ظلمة الحجب اقوي
وعن حضور ودفع كل خاطر حتى خاطر الحق ومنع كل تفرقة وتوجه ساذج عن العقائد
بل على اعتقاد ما يعلم للحق نفسه بنفسه في نفسه ويعلم كل شيء على ما ينبغي به رسول الله
من ربه ويدخل فيها باب الفرار والمجاهدة والمكابرة **ثو ثلث** اقسام هذه
الثلاثة ملكة النفس تستعد للدخول في قسم الابواب الذي حلاك مقاماته ايضا ثلاثة
اهتمها الزهد وهو المعارض عما هو خارج عن ذاته من الاعراض والهمم من الظاهر
اولا وعن الباطن ثانيا وعن كل ما هو غير ثالثا ويتضمن الرضا والرضا والتبذل
الويع وهو الاختراز عن كل ما فيه شوب لغوا شرعي او شبهة مضرة معنوية **ثو ثلث**
القناعة وانه صورة السموة وثالثتها الجزل على ما فالحا من الكالات واسبابها
ويتضمن الخوف والجزل والاشفاق والتنشوع والاختيار **ثو ثلث** وتتملك نصيب
هذه الثلاثة تستحق المعاملة اعطا من خلوطها واخذ من حقوقها فاهم مقامات المعاملة
الاخلاص وهو تصفية كل على قلبه او فاني من كل شوب ويتضمن التذنب والاستقامة
وثانيهما الراقبة وهي دوام ملاحظته المتوجه اليه ظاهر او باطنا ويندرج فيه الرعا
والحرمة وثالثتها التوفيق وهو كلة الامور كلها بالواقع وبعد الى الحق بما علمها
بانه اعلم بمعالجه واشفق عليه واقوي وذلك بسبب هو التوكل وبلا سبب هو التفتة

ويجعله التوبة شاملة لكل للظاهر
وللباطن قديما على الانابة فحققت
بالباطن بخلافه اعتبر الشيخ الكبير
وحيا الله عنه فانه اعتبر اصابة الباطن
وتبعية الظاهر وحمينا اعتبر
ان الاصل في المقامات الاسلامية
الظاهر وفي الايمان الباطن

افهم ان هذا العلم على نور الظاهر
من الزهد والويع وليس خارجا عنهما

في مقابلة مزاجية العقل والوهم هو التسليم فاما تحقيق النفس هذه المقامات
 مع الدوام مع المداومة على الذكر جمع المم ودفع الغواطر فلهذا احكام الكثرة وظهرت
 جميعها وهو القلب النفس الحقيقية فيظهر حكم الوحدانية في سمعه وصوره ايضا فلا
 يركب كما يركب الاحسان جليلا ولا يلج الا كذلك ليجرد فعل الله الوحداني الساري في جميع الاشياء
 في نظر من يتطهر من الغل والنيل والتوحيد العملي فيبقى السالك همنا جلي حكم مناسبة
 فعلية ونسبة جمعية الى بعض المظاهر الحسية الحسنة من الصور الانسانية التي هي مثل المظان
 حسنا وجابا وكما وان الجلي الفعلي لا يكون ابدا الا في منظر من همنا ابتداء القصيدة الشا
 لابن الفارض رحمه الله قدوة اذا غنيت عن نفس السالك في هذه المقامات
 الشبعة حجب الكثرة وظهرت وحدتها انتقلت من مقام الاسلام الى باطنه الذي هو
 نور وحدة الايمان وكانت العلاقة بينهما بين الروح والسر قوتية جدا في هذه
 النسبة ولكل من الثلاثة نشأة مخصوصة به نشأة النفس حسيه وحكمها في مرتبة
 الاسلام ونشأة الروح غيبية اضافيه وحكمها مختص بباطن الايمان ونشأة السر
 غيبية حقيقية حقيية وحكمها مختص بمقام الاحسان ونشأة كل واحد غريبة بالنسبة
 الى غيره ونشأة قلب اثرها كان ما به في وطنه مستتبعا صاحبها لاجرم كانت
 النفس في مقام الاسلام مستتبعا صاحبها في رجوعها الى مولاه فلما انتهى سيرها بطريق
 وحدتها الى امر السير الى الروح وتحققها بحقائق الايمان باناله خبايا احكام الخرافية باقية
 في الروح وان زالت عن النفس وذلك لتاثر المنطبع من الاثر الحاصل في المرآة فشرع
 الروح في تسيير لآزالتها واستنقع النفس دفعا لتوقع الشر والسر جلبا للنفع فوعدت
 النفس في غربة وهذه الرتبة الايمانية لها ركنان احدهما قسم الاخلاق التي هي
 بمثابة الشروط في الصلاة وثانيهما قسم اقوال الطلب المترتب عليها الوجدان فاعمر
 الاخلاق حكما الجسد الذي لا يتم شي من المقامات والاعمال والاخلاق والاحوال
 الالهية وحقيقتها حبس النفس على الطاعات ثم ترك روية الاعمال وترك الدعوي مع
 مطالبة الباطن ذلك وعلى الاعراض عن العلم والعلوم والاحوال وكل ما يبذل للروح
 من الواجيد والاسرار حبس السر والروح عن الاضطراب في كل ما يبذل من الاطعام
 والواجدات والتمائم والنسب على ذلك وعلى مقاسات البلايا الروية بارافعة الحجب
 الرقيقة النورانية حتى يصير بحسنة بتلك الروية منحة ويصير وظيفته مشكرا
 بعد ان كانت صبرا وثانيها الشكر على نعمة الخلق ولا على الهداية ثانيا وعلى

اي رويت وقومها على فعل السلام من
 حيث صدر حاتم اربعين فان ذكرت
 مقامات الاصل

على صاحبها ان يطهرها

للتأيد في اداتقوى الطريق ثالثا وعلى البلوغ الى رتبة التحقيق وابعاد يندرج
 الصدق والتواضع والحياء والخلق والايثار والكرم والفتوة والثبات والبرهان
 وجدان نفس السالك ووجهه ومن كل ما يقع في الدرع صادرا من الله تعالى مطابقا
 لمرادها فلا يكن شيئا الا ما يكون مخالفا للشرح فيلزمه بتمام الدعاء مراقبة له لا من
 كونه فعل الله الحكيم العليم ثم نقول **السادس** اذا تحقق السالك بهذه الاصلات نجفت
 انقائه فيسرع مجتازا في سيرة كساير حصل مقصوده بمراي منه فيكون محققا لمقامات
 الاصول التي بمنزلة الاركان للصلاة وتلك اربعة اولها المقصد المسمى في الترجمة
 عن بصيرة وطا نيمنه حكم التجرد عن كل ما يعوقه فاذا قصد رجا يعتريه نوع
 الى اثر من اثار ما انقطع مجرى الى ورائع قوة باعث السير فحتاج الى تقوية الباعث
 بقطع ذلك الاثر وتبي عزما وهو الاصل الثاني والقصد تقويته الارادة الباعثة على الجهد
 في السير والعزم تقويته الادب الذي يظهر للنوف بمسورة القبض والرجاء بصورة البسط
 ويراعي التوسط بينهما فان اجتلاب المقصد ما يوجب بسطا يوجب اتمامه استعماله
 خفة المحبوب وهيبته يستلزم قسما يوجب اتمامه والادب يحفظ التوسط
 يقوي العزم فاذا اجم عزمه ودرجت حجب خلقته وانقطع تلقته الى الاحكام الكونية
 الموجبة للجهل والتردد يظهر حكم الركن الثالث وهو اليقين من حيث رتبته الثاني
 التي هي عين اليقين ومعناه السكون بالاستغناء عن الدليل بشهود الفعل الوحداني
 الساري في كل شيء وعلم اليقين السابق معناه السكون بما غاب بناء على قوة دليله
 وهو متعلق بمرتبة الاسلام وهذا بالامان واصحاح اليقين فانه محتاجات
 المصانيق اولها وطلوع الشمس الذاتي في المرتبة الاحسانية ويدخل في هذا التعميم
 من اليقين الانس والذكر الباطني فاذا وصل الروح الى هنا تخلص عن جميع قيود الانواع
 وتظهر تجلي وحدة الفعل المضاف الى ربه وانتفت اثار الغالبه الواقع بين رتبة السر
 والروح والنفس فيصل حكم ولا يزال العبد يتقرب الى النوافل حتى احبه فيلقى السائر
 عصا تبيان وينتهي كونه غريبه واستان وتداركه الاشار الحبيه فتسقط من مقام
 الكون والبود الى حضرة السموات والارض فيتحقق حقيقة الفقر الذي هو الاصل
 الرابع وهو الحق الحقيقي عن جميع الاحكام المغيرية حتى عن روية القلوب في كمال الروية
 ايضا لان اشتقاق الفقر من ارض فقر على القلب لامبات فيها اصلا ولا كان نسبة
 الفاعليه الى الروح اقوي لشدة ارتباطه باحكام الوجوب كونه نسبة الانفعال الى النفس

نعم اليقين قبل على الفعل والتمسود فيعين
 اليقين من الحق الفعلي حتى اليقين في رتبة
 اليقين الوحي الذي لا يورثه يميز الرتبة الثلاث
 الاسلاميين الايمان والاحسان

الجواب

الجوانبه اشد لقوة ارتباطها بالحفرة الامكانية وقد شاهد كل منهما من السر وتعلق طرد
 كانه لا يصح من الاخر فحق الزوج الى النفس حينئذ الروح الراسي الى زوجته الموافقه وبارك
 فامتزجا بكل ما تفتن بكل منهما من اثار المحنة الا عند اليه امتزجا بطور اخر فتولد حكم اجتماعها
 من مشيئة جمعية النفس والقلب حقيق جامع بين جميع احكامها واحكام السر ظهور ولد
 تام بوالذمية وصار هذا القلب الجامع التي التي عن احكام الانخراط مرة وعمل للتجلي
 الواحد في الصافي فمثل حكم هذا التجلي جميع قواه الظاهر فانشق بابع ابعين سمعه وبصر
 ونطقه وحينئذ يكون السائر متخطيا جميع المراتب الكونية وداخلا في مبداء الحضرات
 الحسية المسي بمقام الاحسان ويأت له حقيقة كنت سمعه الحديث ثم نقول
 فبعد ذلك ترقى المحبة الالهية من مرتبة اسم الى مرتبة اسم اخر اعلى منه حيطه وكلمة
 ونسبته من وادي وصفت وان من علم وحكمه وبصيرة قلبية سرية لا عقلية
 اودجية وادي فزاسة يفتن فيها المقيبات الشارده عن الافهام سره بديعة لا نظير
 واستعد لا كما شمر في وادي العام عند رجوع سره الى حكم الظهور ومجاوبته والاهام علم
 ربي واد على القلب منسج حكم الحال الغالب حالئذ في وادي سكينه واقعة
 عند نزول من ان تلك الاحكام في وادي همة مشيرة شدة انتباه الى معالي امور
 واطلاقتها ثم بعد قطع هذه الاودية تظهر هذه الحقيقة للجنينة
 الغالب حكمها على سر هذا السامر موجب فاذا احبته في قلبه وسره ونفسه
 وروحه خواصها وشونها المتفرع بعضها من بعض لا والله خفايا يتاها يتود كل
 واحد من هذه الحقائق لا يطلع السائر عليها البته نعم ولا زالة عين تعينه وتعيده
 عن كل ما يلهي تلك المواضع بعض المحققين بقسم الاحوال فاولها الغيرة المتقنية
 ازالة الشبهة وتفريق الخلق عن اذيات الحقيقة والشوق الذي هو اثر الغيرة
 وهو سبب قواصف قهر المحبة بشدة ميلها الى الحاق المشتاق بمشوقه والعاشق
 بمشوقه ثم القلب وهو ظهور اثر الشوق في المشتاق بحصول اضطراب قوي
 حركة مزعجة معنوية لرفع الخائل الذي هو عين تعينه وتميزه به ثم غطش ما مل
 فيه من اثر تلك الحركة المزعجة توجب كآبة وجع لا يرويه الا قهر من تسلط سيئ
 الهم وجهه ان الهم والالم والقهر من ذلك القلق بحيث يكاد ان يغيبه
 ذلك عن تعينه ثم الهيمان الذي هو تحقيق الغيبة من اثر الوجد ثم البرق وهو
 اطلاق مددي من مرتبة على تلك الغيبة من اثر التعين قاهر وسائر ظلمه ذلك

من اهل القلب الاول التي المتولد ما بين
 النفس والروح وقامته الفخري الوحداني
 الظاهري الصافي
 في السر والعلانية
 في السر والعلانية
 في السر والعلانية

الاثر بالكلية ثم الذوق وهو قطرة مطرة نازلة من ضمن ذلك البرق من الحضرة
 العائيه مستديرة تسكين خرقه العطش المذكور ثم قولنا
 مرقية من السائر ومنقلة من الحضرات النازلة للجزية الى الحضرات الرقيقة وكلية
 ما يشتمل عليه الاسم الظاهر الذي حكمه دوية الوحدة الوجودية في عين الكثرة الظاهر
 بالنفس وبمقابلة انالة القيود الجزية تنحدر من السائر قوة وقوة في بدائل الحياة
 الاطوار فسمي بعضهم هذا التقوي قسم الولايات فيلخص السر بملك القوة عينه بجميع
 كالاته ويلخص نهايته النسبية والحقائقه والمحل المعنوي الذي يحصل الخط فيه
 هو باطن الزمان المسمي بالوقت وهو الحال للنوسط بين الماضي والمستقبل وله
 الدوام وهو الذي كان جميع المعلومات فيه في الحضرة العلمية وكل معلوم كان حاصله
 في حصة معينة منه مع توابعه واما في الوجود اليه ايضا متعلق به فليخصه هذا
 السائر كان متعلقا بوقته وبما يقتضيه وقته وحينئذ يصووا حاله عن اكدار الاعيان
 فكان الخط والوقت والصفا من مقاماته ويكون عند ذلك ملتبسا بالسروية بانه
 ووقته وصفا له واذا كان حاصله في الحال الذي هو لا زمان بالنسبة الى

في قوله من السائر
 في قوله من السائر
 في قوله من السائر
 في قوله من السائر

هذه الحالة صاحب نفس واحدة ويظهر اثر نفسه في نفسه بحسب حالة حجاب بصره
 واستان لا عدم كل صورة توجب حجاب وستره وبعد ويجاد صورة فيستلزم
 كشفه وتجليه وقربه ويظهر ذلك الاثر بحسب حال كشفه وشموده وقربه باجاء
 القلوب الميته كما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم اني لاجد نفسا من قلوب المؤمنين
 ويجاد صورة في موضع واعدامها في آخر وفيه قوله تعالى انما اتيتكم به قل ان يريد
 اليك طرفك ومن هذا حاله يكون في الغربة مع الخلق بصورته باين عنهم بمعناه و
 سريره داخل عنهم الى اوطانه قاطن فيهم في مفرجه ياله فيكون في مقام الفرق في
 لجة بحر القرب في غيبه عن الاحساس بالروح والنفس واللبت فيدخل باب القلبي
 بحيث لا يتاثر من التلون وهو التغير لبعض القليات الاسمايه على بعض واعلم
 ان للتلون والتكئين ثلاث مراتب الاولى من حيث التلي الظاهري وهو تعاقب
 ظهور انوار الاسماء على قلب السائر متنوعة الاحكام متميزة الاوصاف فيجب السائر كل
 بخصوصيته عن حكم الاخر الى ان يبدو بارق جمعية الاسم الظاهر ويتم السائر في مقام

10

فان للتقاني صور النصب العلمي
الارواح صور التقاني

فليس حقا مرتبة المذكور. ولزوج مرتبة
الافواه لان الاما الاحيه الصليبه صوب
الحقاني في الموز. حسب مراتب في
التقنيات الزوجيه كالحسين فيا بقوا
ما من الامو قلب الثاني التي المتولد
من الزوج والزوج وناميته التي الباني
للصور الجليل والمغناطيه

ظاهر على الظاهري لكن غيبيته وانارة عليه بل يكون كل واحد منهما مارة للاخر فظهر
 من بين ذلك حقيقة كل شيء وسره كاهن في حضرة الهنر الاولي بالانقياس
 ما يستدعي السر الباطني من وراء استرديق من صفه الحقيقية الالهية او كونه لشيء
 ظاهري ولكن من خلف حجاب يخاف من اسم الهنر مفيد حكم محقق بوضوح يستدعي
 ذلك مكاشفه لاكتشاف حقيقة كل منهما بحكمة ووضوح على الاخر فظهر ان كل
 منهما للاخر بلا منظر حقيقة ووضوح لكن مع تميز يستدعي مدح في كل منهما اي شي
 يشهد انهما عين كل منهما عين ملجبة بلا وصف وخصومية الا كون هذا ظاهرا والاخر
 باطنا يسمي معانيه واذ اجلي كل منهما للاخر بعينه ووضوحه وخصوميته ولكن لا يحجب
 الوصف عن العين فهي حيوة سارية فيهما وبلك الغنم والخصومية اما علم او امر جامع
 بينهما او عين وجود ينصنع جميع النسب بصفتيه فتو من هذه الحيوة كل واحد منهما
 من موت الاعتلال من الاحوال وموت الانفصال من هذا الاتصال وموت الغيبة عن
 ازل الازال فاذا كانت هذه المقامات الاربع مقصورة عليه فهو في قبض وادبائت
 حتى يخلي بواسطته اخر فهو في بسط وفي القبض والبسط معني آخر هو انه اذا كان
 في هذه الامور من حضرة جلال الغيب والملاحة ينطوي السيار في جلب من يحجب
 لا يتفرغ للدراك والتمسك اصل وان كان في عين الجلال فيظهر في صورة ما في وسوال
 فهو في بسط حق ربنا يسكن من قوة الذوق في تجاوز طوره في حجابات وذلك
 اعلى مقامات التوبة ثم يتواصل بالامداد عليه فيوصله بالهدى فيفصل عن الانتماء
 المبتني عن نوع من الانفصال ثم يفصل عن ربه لكونها عين الالهية وهذا
 كله من شعب المرتبة الثانية من التلويح ثم نقول اذا التفتي الى اخر
 القسم وتحقق بمقام التمكين المختص به فظهر حينئذ مقام الهي الباطني وتصدر في
 في حضرة جمع الجمع لتحقفه حقيقة المعرفة التي هي الاطامه بعينه وادراكه ماله وهدية
 فذلك من مقامات قسم النهايات وعند ذلك عرف حقيقة ان عليه بقيه من حقوق
 الضا في الفناء الذي هو ازاله قيد التقيد بحكم احد التجلين الظاهري والباطني
 لا يجب كل ما تارة عن الآخر فيتوجه حينئذ توجهها حقيقة الى حضرة جمع الجمع
 منها في ذلك باستمداده فتدركه العناية الالهية او لا ينفك عن حقيقة المقدر باحد
 التجلين وثانيا بفناء تعين كل منهما وتميزه في حضرة جمع الجمع وثالثا بالفناء عن
 شهود هذا الفناء وذلك عند ظهور كل من الاسماء الظاهر والباطن في الاما

من موت الاعتلال

لكونها

لا نقول في حضرة احدية جمع الجمع فانه
 لا يبرهن

ليعبر

البرزخية الثانية
البرزخية الثانية
البرزخية الثانية

يعين التعيين الثاني والبرزخية الثانية فيكم البرزخية عليا باقتراح وفعل وانقضاء
بينما وبين احكامها فيقولون ان بينهما حقيقة قلب متجرا مع بين الحضرين هو صورة
البرزخية الثانية فيطالع من مشرق هذا القلب شمس النجلى الذي الكالي فان حركته
البرزخية الثانية التي قلب هذا الكامل صورته الحقيقية هي عين النفرة الكاليه وميزاتها
وهي ايضا عين المرتبة الثانية من مراتب التمكن فلم يبق عليه اسم ولا رسم ولا اشار
توذن بحقيقة تميز وازدواج الى اثر خفي من حكم احد الكليات الامور من الاسماء فيتمكن
المسار حينئذ من التلبس بآي لباس شاؤ في اي مظهر اراد ويتكلم من معرفة معروفة في اي
صورة تجل حقا وخطا وهذا هو مقام التلبس وهو اعلى مراتب التمكن الذي هو التمكن
في التلوين ثم هو حقيقة الوجود للجمعي الذي به يجد المقصود في كل شيء يحكم الريان
في كل معدوم وموجود ثم يتجود ويحود عن جميع الملابس والمظاهر فيشهد ويشاهد
بقلب غائب حاضر وهذا اعلى مراتب التجريد ثم يتقرب بان لا يشهد شيئا الا ذاته
من حاق البرزخية الثانية وهو اعلى مقامات التقريد وعند ذلك يتحقق حقيقة
البرزخية في التفرقة واشتاتعا وذلك برؤية الجمل في تفصيله والتفصيل في جملته في
جميع المراتب الحقيقه والخالقيه وبعد اجمع اعلى مراتب التوحيد وتلاشي الحدث في
العدم والغيب في العين ثم يعود الانتهاء الى الابتداء الا ان الدائم فيتمصّب عموم
سواء ايات للعامة اهل الشريعة ودسوم قواعد هذا ايات الخاصة اصحاب المرتبة
ومحور عوايد عنايات الخاصة من ارباب الحقيقة لينظر عند الجميع عليا وعينا
او حقيقة من الامر كله منه ابتداء واليه انتهاء واليه يرجع الامر كله وهو الاول
والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم وهذا كله من مقامات قاب
قوسين واما مقام اوادي الختم بسير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم سيد
الاولين والآخرين فان ابتداء الشروع في السور فيه كان بعد الانتهاء الى هنا
وسر شهود كل شيء فيه كل شيء وكيفية حصول هذا السير يحصل بين الاسماء
الذاتية نحو منافع الغيب واحكامها الوجدانية الثابتة في القبل الاول وبين
الاسماء الكلية الاول وبين الاسماء الكلية الاصلية للتعينه في النجلى الثاني بعد ظهور
كالانها الاشتباه والاختصاصه ايضا في سيرها الاول ورجوعها كالاتها
اجتماع وامتزاج حكم سرية الحق الاصلية في كل منها ومن مظاهرها الروحانية
والنفسانية فيحصل من ذلك الاجتماع بتاثير الذاتيات في الصفاتيات والاصليات

مذاهو ابله الرابع للشيخ القاسم القاسمي
المدني في قوله مع العرفان الذي ليس
في الحديث وخامسة الطهارة السادسة
جمع الجمع الذي ليس في قوله ولا مستقر لكل
منزلة دونه.

کتابخانه عمومی
موسسه تخصصی زبان
تهران

من حيث ذاته الغيبية عن العالمين لا ينافي الوجوب من حيث صفاته من حكمته
وارادته كالللا والاستحالة هذا يجعل التوفيق بين عدم تعطيل الصفات وبين
قوله تعالى ولو شاء لجعله ساكنا اي ظل التكوين وقوله صلى الله عليه وسلم كان الله
ولا شيء معه حتى قيل وهو الآن كما كان عليه وأما نسبته تعالى كما يمكن قبله
وجوده شيئا في قوله انما امرنا بشي اذا اردنا ان نقوله له ان يكون فلا يقتضي
الوجود بل الثبوت في علم الله المصحح للخطاب معه وهو نوع من الوجود لكن بالنسبة
الى ذلك الشيء في نفسه كذا حققه الشيخ في التفتات والفرق ان المستحيل
ما عليه دائرة هذا الثبوت فضلا عن المعدومات الممكنة دون الوجود في
نفسه فليس هذا ما نقوله به العترة من ان للمعدومات المعدومة ثابته في انفسها
من غير الوجود فانه باطل قطعاً اذ لا واسطة بين الوجود والعدم فترى بعد ان
لا يخلو في حيث لا واسطة بينه وبين خالفه يدوم بدوامه وهو القلم الاعلى
الشيخ رضي الله عنه في التفتات حقيقة القلم الاعلى المسمى بالعقل الاول
عبارة عن المعنى الجامع لمعاني التعيينات الامكانية التي قصد الحق تعالى افرانها
من بين الممكنات الغير متناهية ونقشها على ظاهر صفحة النور الوجودي بالحركة
الغيبية الارادية وبموجب الحكم العلي الذاتي وأما الثاني وهو المقتضي بشرط
زايد فيدوم بحسب دوام الشرط سواء كان ذلك الشرط واحداً كان طبيعته ككل
عضو يقتضي الحركة الى المركز بشرط خروجه عنه والسكون بشرط كونه فيه فان شيا
من الحركة والسكون لا يدوم الا بشرطه وكان الشرط اكثر من واحد كان الجمعية التركيبية الزا
بالاخرية شرط خواصها المترتبة عليها وسواء كان ذلك الشرط امراً ثبوته كإمر أو نسبة سليمة
عذمية كحاذية الشمس لحصول الضوئي للحداد وخلق الغضا لتعود للجسم المتحرك او كان
هية متعلقة الاجتماع منهما في الذهن كجمعية التركيبية المذكورة من العناصر والنسب
المصنوعة بينها وبين القوى الحيوانية ونسبها او كان حكمه موقفاً متناهياً كالنشأة
للديونة او البرزخية او البشرية او الجمعية لبعضها وغير موقت وغير متناه كالنشأة
الجنانية وما بعدها تأيسد انه لو لا دوامه حسب دوام الشرط فاما ان يدوم بلا
دوامه فيوجد بديونه فلا يكون شرطاً واما ان لا يدوم مع دوامه والفرض ان اقتضا
بعد للمقتضي لا يتوقف الاعليه فيلزم محذور القسم السابق من انتفاء اللازم مع ثب
مازومه فلا قلت الشيء من حيث هو هو ان اقتضي امره كالظهور المعين يكون

قال الشيخ في التفتات
المذكور في هذه الامور
وهو الثاني في قوله تعالى
الانسان حين من الدهر لم يكن
في فوهة اذن في التفتات

والشرط المقتضي الزيادة كما سيجي

والشرط التركيبية المخصوص والمقتضي الزيادة

لأن ما بان ذات لا يزول قلب هذه نكتة ذكرها الربيع بن سينا رحمه الله في الأشار
في تعدية ثبوت الحيولي من العناصر إلى الفلكيات وفي كل من شقيها غلط
في الأول فلان الاقتضاي يقتضي الاحتياج والا كان مخلوقة موجبة محتاجة إلى مخلوق
وكل موصوف ملزوم محتاجة إلى صفته اللازمة وفيه الدور وأما الثاني فلان عدم
الاقتضا الذاتي لا يستلزم الاستغناء الذاتي فلعل كلاهما بسبب خارجي أو كان الاقتضا
بشروط خارجي كما قلنا والأورد في كل عارض وإنما فرغنا هذا التفصيل على اقتضا
وقيدنا في شرط الهيئية الاجتماعية بالذهنية احترازاً عن مثل توقف أحداث الهيئية
السريية على آلات الصانع حيث لا يدور حسب دولتها لان التأثيرة ليس بالانها
بل بالصنع وهو معد للمصنوع بالمطالعة أيضاً لعله له ولا يشترط دوام المعلوم
دوام معدة فضلاً عن دوام شرط المعد وبما ان يقال الهيئية للجمعية من الصنع
والآية تعتبر شرطاً واحداً الأول حدوث للمصنوع فإدام يوجد هذا المجموع وذلك عند
تمام الصنع يوجد للحدث وبعد التمام لم يبق الصنع فلم يبق أول للحدث ثم بقا الصنع
ليس شرطاً بشي منها **الاستدلال** قولهم ان وجود الشروط لازم مساو لآخر الشروط
اذ به يحصل تمام العلة ولا تخلف عنه كالاتقدم عليه ثم **المخالف الذي**
لا يتوقف الاعلى ما يدوم بدوام للقي يدوم بدوامها كالارواح العالية المستاه
بالعقول وكالروح المحفوظ للسا بالنفوس الكلية **وبالجمله** ما لا يتوسط بينهما وبين
خالقه الامور الحادثه كالحركات يناسبه ما ذكر الشيخ رضي الله عنه في الفلك الشيتي
ان بعض الموجودات من الملايكه والاناسي لا يصحون بنوع الصور **والكلام**
استعدادهم القابل للفيض الذاتي على مسيل الاستمرار ولما هذا شأنه الرفع
عن مقام النسخ الاسرافلي فان النسخ لا يورث من علانته بل فيمن تزل عن درجته
تدبيره شريف قال الشيخ رضي الله عنه في رساله الهاديه اقول بسبب مقتضى
الشهود المحققه ما من موجود من الموجودات الا ورباطه بالحق من وجهين جهة سلسلة
الترتيب التي اولها العقل الاول وجهة طرف وجوبه الذي يلي للحق وان ذلك الوجه
يمدق عليه انه واجب وان كان وجوبه بغيره ومزاد الحقيقين من هذا الوجوب
مخالف من وجه لمزاد غيرهم والشرعية عور حكمة للحق الذاتيه المنبسطه على
كل متصف بالوجود والقاضييه باستملاك احكام الكثرة والوسايط والموضه احدى

[illegible]

الحق تعالى ما يوصف بالعلية فانه معبد غير موجود

المعروف والمتميز بمعنى ان كل ما سوى الحق تعالى ما يوصف بالعلية فانه معبد غير موجود
 فلا اثر لشيء في شيء الا الله الواحد القهار واقول الغرض من هذه النكتة الاخيرة ان كل
 ما يطلق عليه المورث في هذه الاصول فالمراد به المبدء والمورث للثبوت هو السر الالهي وان
 كل موجود فوجده الحق فيه سارية فيدل على وجوده بالاولى **الفصل**

في ان الشيء لا يشر ما يضافه ويناقضه في كل نوع من
 لا يار انوار الشيء اما من حيث هو اي لا يوجد خاص من وجوهه ولا باعتبار شرط زائد
 كزوايا الاوصاف والاخلاق والكلمات التي تحصلها الولد بالارايه من والده على ما قال
 صلى الله عليه وسلم الولد سرائبه وانما من حيث الوجه الخاص الذي يعرفه المحققون
 وهو الوجه الذي للقلب الي حضرة الغيب الالهي وعالم المعاني من وجوهه لنفسه
 في اعتبارها يتعين الجلي الالهي الذي هو سره كواصف الولد واخلاقه التي على خلاف حال
 والديه حيث قال تعالى يخرج للي من البيت اي المؤمن من الكافر وامثاله ومنه على
 امر بغيره الشيء لا بالكيفية ويقول الطبيب انه بلغمية كجذب الحديد للفضة طيسر واما
 باعتبار شرط او شرط خارجة عن ذاته كاي توهيم من تبريد سقمونيا الحارة بواسطة
 اسماء الصراوين اثار الروحانيات الباقية للوادات الفانية باعتبار توسط المركبات
 الفلكية والاتصالات الكوكبية الزايله فمن ذلك ثلاثة اقسام ليس في شيء منها اثار
 الضد والنقيض من حيث انه الضد والنقيض اما في الاولين فظاهر واما في الثاني
 فمستتر وهو ذلك وليس كذلك فان حركة العرش الذي هو اوسط الاجسام منظر الحركة
 الاحدية للتيه الازليه المعنوية التي بها تتبين الجلي الاحدي حسب الحقائق الحاذية
 في واهم انواعها استندت الي الدوام ولاقتضا حقيقتهما تر ايل جزئياتهما وتوسطت
 لعلوم الزوايا المتعاقبة المتزايله المستندة الي الدوام بامور لها لا بتعيناتها المنفرعة عنها

اما نقلنا فلقوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي على ما يناسبه
 كما على ما يضافه ويناقضه فان قلت قد فسر بانه يعمل على مذهبه وطريقته التي
 تتاكله في الهدى والضلالة واستدل عليه بقوله تعالى فربك اعلم بمن هو اهدي سبيلا
 وذكر الشيخ رضي الله عنه في تفسير الفاتحة قاعدة هي ان كل صفة من صفات الحق
 اما انضاف اليه على الوجه الاتم الاكل وكلامه صفة من صفاته فله الاضافة كاقوال
 تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء فان كلمة من كلام القرآن لها عدة معان الاولها
 مقصودة للحق تعالى فلا يتكلم متكلم في كلام الحق بامر يقتضيه اللسان الذي تولى به

بمعان للفيض الوحداني الذي هو الحق تعالى فما
 ذكره وذكر ان الزاوية المورثة في الخصائص
 والتخصيصات كالروحانية والطبيعية والوصفية
 بالذات فغير الثاني في الاعداد للفيض المورث
 لا اعطى الوحداني ما يستحق ان تالعه تعالى
 لان فقره كالحلول والوجود
 ان يكون معلول عند الله او فاعلا
 وكما هو عند الله كابر ولا تصنع
 الى قول من قال ان الارواح غائبة عن كل
 شئ من غير ان يكون لها وجود
 من غير ان يكون لها وجود
 هذا في غير ما هو مقترب من الحق

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه
ان الله تعالى قد علم ما في
القلوب من الغيوب

ولا يفتوح فيه الاصول الشرعية المحققة الا ذلك الامر هو و مراده تعالى اما بالنسبة
الى ذلك لا يكتفي به او بالنسبة اليه والى من يشاركه في ذلك وفيه وكون بعض المعاني
التي لا موصلة من اسباب الزوال وساق الاله لا ينافي بما ذكرنا لما ثبت ان له
ظهورا وعلونا واما عقلا فان شدة الشيء الاثر الحاصل منه فهو لازمته كلياً او جزئياً
ومن الحال ان يكون اللازم ضد الملزوم او تقيضه سواء كان الزوم كلياً او جزئياً
يقال ان الزوم للزوي ثابت بين كل شيئين ولو كانا تقيضين بمرحان من الشك
الثالث فذلك من باب استلزام الحال المحال وكلامنا ليس في مثله وتحقيقه انه
اذ تحقق تقدير الزوم للزوي تحقق الانوار والنور كمناسبه واذا لم يتحقق فالزوم بعد
الانوار لا انوار العدم واما بيان انواع الاثار فكلياته خمسة بعد النكاح
الاول انما اجتماع النسب الاسمايه مورد التقابيل المتعينه في العلم الثاني انما
اجتماع المعاني والمقابيل صور الارواح المتعينه في نفسها الثالث انما اجتماع الارواح
مورد عالم المثال او مورد الاجسام البسيطة الطبيعية الغير العنصرية كالمشرك والكري
او العنصرية كاحتماها الرابع انما اجتماع الاجسام البسيطة مورد المولدات
ما يختص بالانسان واما بيان وجوه القلب فاذا ذكر الشيخ رضي الله عنه في تفسير
الفاخر ان احد ما يقابل غيب الحق وهويته وهو المسمى بالوجه الحاضر عند المحققين الذي
ليس للوسايط الاسمايه وغيرها فيه مدخل ولا يعرفه الا الكل والافراد وبعض المحققين
والمحقق به اذا راقب مراقبه لا يتخللها فتن اماب في كل ما يحطر له
به عالم الارواح وياخذ صاحبه عنها بحسب المناسبه وصفا لية الاخلاق للعين
يقابل به العالم العلوي بحسب مورد صاحبه في كل سائر حفظ الاستقامة في الارواح
الظاهر الرابع يقابل به عالم العناصر وحيان بالموازن الشرعية والعقلية انما هي
الخامس يقابل بها عالم المثال المقيد وحيافه بتحسين المقاصد والمصور مع الخواطر
ومحو ما لا يستحسن منها شرعا او عقلا وكان في نفسه قولهم الولد من كل جهة
لا يصدر عنه الا الواحد اذ لو صدر عنه اثنان كان له عليتان فهو مع كل عليته
غيره مع الاخرى فهو اثنان ولو من جهتين لا يقال له فلا يصدر عنه واحداً ايضاً
والا لكان له عليه فهو مع ما غيره بدونها لا نقول ليس المراد بالعلية النسبة
التي بين العلة والمعلول فان النسبة غير المتعدي قطعاً بل المراد كونه بحيث يصدر
عنه وان من شأنه الصدور عنه وهذا عينه ولذا لا يوجب اعتبار الغير ولا التعداد

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه
ان الله تعالى قد علم ما في
القلوب من الغيوب

الاول وما بعد ولم يتوقف قبول الفيض الاعلى استعداد القابل ولا تعدده الاجنب
 فقد ذكرنا ان الله تعالى لم يتوقف تمام استعداده على شيء فقبل الكل كالعلم الاعلى
 ومنها لم يتوقف الاعلى شرط واحد كاحد ومنه يتوقف على شروط كما بعد ما بعده
 فصل من هذا التحقيق قواعد حقة لا كازعم الفلاسفة منها ان الوسائط معتدات
 وشروط لتام الاستعدادات المجعولة ولا يؤثر الله تعالى ومنها ان الاستعداد
 الغير المجعول القارن لكل ماهية من حيث ما هي في علم الله تعالى اذ لا يمكن ان لا يتوسط
 فيه وبينها ما تحقق عند المحققين لكل موجود غير جهة سلسلة الترتيب من الوجه
 الخاص الذي به يستند اليه جهة وحدته ووجوبه ورجحان اخذ الفيض على اخذ الغير
 وبه يتاخر له قبول فيض الحق بلا واسطة كما في العقل الاول كما سيبي وفيه ورد قوله صلى
 الله عليه وسلم لم يزل مع الله وقت الحديث ومنها ان العقل الاول اول مخلوق اوان اول
 ما دركن في عالم التدوين والتفسير اما مطلقا فلا لان اول متعين في المراتب الالهية
 محضرة احدى الجمع المذكور شر مرتبة الالوهية والوحدانية التي تليها وفي المراتب الكونية
 عالم التيميم شر القلم الاعلى في عالم التفسير كذا في تفسير الناجم ومما وقع فيه ايضا
 من ان اول متعين من للضرة العائيه عالم المثال شر عالم التيميم شر القلم الاعلى فان ذلك
 وانما اعلم باعتبار تقدمه في الجملة وكونه صورة حضرة العباد مرتبة الاضمان اليها
 الذي به يتعين الاوليه كالآخرة لا بحسب الوجود اذ بحسبه عالم التيميم مع العقل
 الاول وعالم المثال بعد عالم الارواح ومنها مراعاة حال العقل الغايب والممكن
 القابل في الارتباط بينهما فان للقي تعالى لما كان واحدا من جميع الوجود وجب ان
 يكون الارتباط من حيث الحق من جهة واحدة ولما كانت الكثرة من لوازم الممكنات
 واقبل الاثنيتين وجب ان يكون ارتباط كل ممكن بلحق من حيث الممكن من جهتين
 جهة امكانه بسلسلة الترتيب وجهة وجوبه بلحق بوجهه الخاص ويكون الغلب
 من هذا الوجه الوحدة واحكام الوجوب ومن هنا الوجه الاخر للكثرة واحكام الا
 ومنها انه ينبغي على تفاوت امتزاج احكامي جهة هذا الوجوب الذي به يقول الحق
 وجهة الامكان وغلبة احد الطرفين على مراتبها وذلك بحسب تفاوت استعدادات
 الماهيات الغير المجعولة الترتيب للعقل في المكانيات تقدما وتأخرا وازواجا حساسة
 وشقا وسعادة وعلما وجهلا وبقا ونفاذا وغير ذلك جهات الوجوب والوجه للكمال
 والتقدم وجهات الامكان والكثرة للنقصان والتاخر ويتضمن هذا الاصل ان الله

جهة ص

لا ينبغي فيه شك في ان الله تعالى
مرتبة

وشقا

المعروف

ظهور الحقيقة للمعقولة المعبر بها بالزمان وعلية ظهور الوجودات الزمانية هو هذا
 الترتيب المنبث عليه ومنه ان يتيقن تضاعف وجوه الامكان والكثرة على كثرة الوسائط
 بينه وبين الحق وعدم تضاعفها على قلتها فان قلتها تقتضي عدم تغير الفيض الذاتي عن تقديره
 الاصل او قلته وكثرتها تقتضي تضاعفه بخلاف امكانات الوسائط ومن هنا يعلم حاله من له
 برؤية اعتداليه جامع بين الطرفين مشتملة على كليات احكامها استواء الاعتدال
 من وجه الاعتدالي من اخر لا يغير الطرفين الا بمقولة جمعها وهي الحقيقة الانعكاسية
 الكالية التي هي كالمراة للطرفين في منسأ ان يتيقن على غلبة حكم الوحدة والوجوب والاطلا
 وحكم الكثرة والامكان والتقييد من الامواقفة العقل التلوي في البعض لتسلح الكشف
 وحسب التوقف والمخالفه وتبين ذلك ان النفوس للزوجة لما كان تعيينها بعد تعيين
 المزاج وعصبه على مذهب اهل الذوق والحكمة صار كان في المزاج معنى يع وصفه بالمرآية
 وكان النفس انطبعت فيه فعبث عن ذلك الانطباع بالتعلق التدبير ولما كان الموجب
 لتغير المزاج انوار القوي العلوية والاتصالات الكوكبية والروكات الفلكية وتوجهات
 نفوسها وعقولها العلية وكان قبول الامزجة متفاوتا بحسب استعداداتها الاصليّة
 كان المزاج كالمراة لهذه الانوار فما استعدادها قبله ان يكون مراة لقبول نفس جزئية تعينه
 بحسب استعدادها فربما بعد من درجة الاعتدال تفاوتت النفوس في النورية والشرقية
 وغير ذلك من صفات الكمال والزمان لا يخلو في تعقلاتها من خواص المزاج ولزمن ان يكون
 الكل نفس مناسبة مع العالم العلوي ونفوسها بموجب ما انبج في مزاجها من انوارها وبحسب
 كم الوقت الذي وقع فيه اجزاء الاجز المزاجية ولا بد ان يكون قوي بعضها اغلب فيكون
 نسبة النفوس مزاجها الى ذلك الفلك ونفسه وعقله اقوي وانم فيكون ادراكها بحسب
 المرتبة المعينة لها هناك وسيا بعد الترتي والمزاج الروكاني الى مقام كماله النفسي
 الى المرتبة الكالية لكل الذين يستجلون للحقايق في اعلى مراتب تعيناتها على نحو
 تعينها في علم الحق اذ لا يخلو هذا التفاوت الربوبي اشار النبي صلى الله عليه وسلم في اخباره
 انه اجتمع في معراج هاراج الانبياء ملوات الله عليهم وسلامه في السماوات المعينة اشارة
 الى مراتب نفوسهم بموجب للناسبه الثابتة بينها وبين النفوس السمانية والعقول
 الغالية والا فلا ريب ان النفوس غير متميزة والكل ومن يدانهم يشاهدون كاشا
 قاطبة ان الوجود العام لما كان مقابلا لجميع الوجودات بالنسبة الاحدية
 الوادية المطلقة وكان علم الحق بها من حيث يعلم نفسه بنفسه وبما في نفسه

يريد بالتشبه هنا الروح

ومنهم من يعتبر من غير الطائفة الموحدة
الظاهر والعلوي لا الى العالمين

اي من عين علمه بذاته كمن من حيث الامتياز النسبي وهو اول لازم للحق وباعتباره
 يتحقق كجدايته وانتشاء العالم منه حسب ذلك العلم الهللي التابع للحقايك ظلمات
 تعلق علمه بالزنيات على وجه جزئي لتعلقه بكل جزئي لا واسطة العقول الا بظنه بعض
 الحكماء القائلون بانه على وجه كلي وذكر الطوسي ان محققهم فعنادهم القائلون بان
 جميع الوجودات الى الاول لا الى الوسايط وبان العلم التام بالعلم يستلزم العلم التام
 بتفاصيل معلوماته وظهر ايضا ان لدية تعلقات علمه وسائر صفاته بظهوره وانظروا
 بحسبانه المضموم قال السبب الطوسي رحمه الله العالم بالامكانه اذ المكنى مكانيا
 كان عالما بان كل ممكن في اية جهة من الآخرة والاشارة منه اليه وكل منهما من
 للصفاته ولا يجعل نسبة شيء منها الى نفسه لكونه مكنى مكانا كذلك العالم بالارادة
 اذ المكنى زمانيا يعلم كل زمان لوائى نسبة من زمانا اخر وكل منهما من العلم
 ولا يجعل نسبة شيء منها الى زمان يكون حاضرا له بان هذا معنى والاخر ما حصل بعد كل
 جميع الزمانيات يكون حاضرا عنده مع علمه بنسبها وترتيبها فمدد السبيل مع انشاء
 على العلوم العزيزة العزيزة ونبايا على ان لا يفيض الالتفات تعالى مستنبطة من كلام
 الشيخ رضي الله عنه في التفسير او الفقه او المعاديه **الفصل الثالث**
 في ان الشيء لا يمتد ما يشابهه كل الشابه والالتكاد الوجود من كلي وجهه ولا يحصل
 الحاصل وانه من الكلمة محال لخلوه عن الغايه وكونه نوع عبث تعالى الحق عما لا يليق به
 تأييده ان اصل الزمان الذي هو الاسر الدهر حقيقة بنسبة معقوله كسائر
 النسب الاسمايه يتعين احكامه في كل عالم بحسب التقديرات المفروضة المتعينة
 باحوال الاعيان الممكنة واحكامها وانار الاسماء ومظاهرها كذا قال الشيخ رضي الله عنه
 في التفسير فينبغي سأل ان لا ينقطع حكمه دينا واخر ان لا ينقطع بحسب النسبة بالاعتدال
 عند اسمايه المفروضة كنسبة الزمان الذي هو صورته الى الزمانيات وعالم الدنيا
 وكذا الشأن الالهي مجدي في كل ان كاقاله تعالى كل يوم هو في شان اي كل ان وذلك
 لان العالم متغير في كل نفس الى ان يمدد الحق بالوجود الذي به بقا عينه والافالعه
 يطلب كل ممكن بحكم النسبة العدميه الامكانية فلا بد من حكم ترجيح الجمعي الاحدي
 المتقضي للبقا في كل نفس فحكم هذين الامليين ينبغي ان يحدد صفة الوجود واصافته
 كل ان كما قال تعالى بل هو في نفس من خلق جديد لان اجزا الدهر والزمان لا يرتكز
 فكذا اجزاها يتغير وتجدد عليه بيني قول الشيخ الكبير رضي الله عنه

العلم الفعلي في اصطلاحهم ما لا يكون مستقلا
 من العلم لا يتبع الزمانيات ولا المتعديلات

معلولا

وهذا
 من العلم الزمان جاز عن وكذا الفكر
 علم في الرسالة العاديه من علمه في الكثرة من علمه
 انما يكون ان الزمان جاز عن وكذا الفكر
 الدنيا كالتب الدهرية

من العلم الزمان جاز عن وكذا الفكر
 علم في الرسالة العاديه من علمه في الكثرة من علمه
 انما يكون ان الزمان جاز عن وكذا الفكر
 الدنيا كالتب الدهرية

انما يكون

انما الكون خيال وهو حق للقيقة ^{الامر} والذي يعرف هذا حاز اسرار الطريقة
 من بعض الوجوه ان الاثنين كالتحولات وكذا المثلاث لا يجمعان لان
 للقيقة المجد ان خلعت احدي المورتين فلا اثينته والافا به تعددها في
 الاتحاد والاجتماع ^{المراد} فان قلت فكيف قال الشيخ رضي الله عنه في الهادي اذ اشأ
 الحق سبحانه بسابق عنايته ان يطلع من اجنار من عبيد على حقايق الاشياء على نحو تعينها
 في علمه جذبه اليه بمراج روحاني فيشاهد انسلخ نفسه عن بدنه وترقيه في مراتب
 العقول والنفوس متحد بكل عقل ونفس طبقة بعد طبقة اتحادا فيفعل الانسلخ عن
 جملة من احواله الجزئية واحكامها مكانية في كل مقام ثم بالعقل الاول ان كل معراج
 من جميع لوازم ما هيته من حيث امكاناته النسبية ما عدا حكا واحدا هو معقولة
 في نفسه ممكنا كالعقل الاول فتثبت المناسبة بينه وبين ربه ويحصل التمرق
 التمرقي الذي هو اول درجات الوصول ويصح له الاخذ عن الله تعالى بدون واسطة
 كما هو شأن العقل الاول ^{قلت} روي ان الشيخ رضي الله عنه كتب ثمة حاشية فاطمة
 بان ليس المراد بالاتحاد صيرورة الذاتين ذاتا واحدا فانه محال بل انتساج التعذات العار
 لكل كل بظهور امر اوقى منه حتى يعود واحدا كما كان ^{والدليل} انه رضي الله عنه
 قد عتب ذلك بين الانسان الواصل الى رتبة العقل الاول وبينه بان الانسان يجمع بين
 الانفس الاخرى عن الله بواسطة العقول والنفوس بموجب حكم امكانه الباقي المشار اليه
 لاخذ عن الله بلا واسطة بحكم وجوبه في كل مقام الانسانية للقيقة التي فوق الخلقة الكبرى
 فان قلت اعرض الطوسي رحمه الله على الترق المعراجي الروحي بان التغير من حال الى
 حال لا يكون الا ما يكون تحت الزمان الذي هو منشأ جميع التغيرات والزمان لا يحيط
 بالنفس فلو كان لها فئات اخر بين هذه الافلاك للاستكمال لكان ذلك تناسخا وقد اهلوا الدائم كما مر
 بان لم يكن بين هذه الافلاك لم يكن ان يكون لها استكمال ثم قال بل الانسلخ لا
 يكون الا بالموته فكما لم يكن ادسا طفا بارادتها فكذا الانسلخ وما سمي كذا هو الاستغنا
 عن التعلق مع وجود التعلق بالاقبال على الاخر والاعراض عن الدنيا وايضا في رتبة
 النفس المتعلقة بالبدن الروحي حال تعلقها كلية محال فضلا عن الاتحاد ^{قلت}
 انما من الروح في نفوذ التعشقات وانسلخها عنها معلومة مشهودة لكل احد ولا ريب
 ان زيادة القيود تعوي جزئيتها كان الفرد عنها يحقق كليته الاصليه ولا تغني بالترقي في كليته
 الا التمسك عن القيود التي اكتسبها في كل طبقة حال الدروج فيمكنه الانسلخ عنها ليروضها حال

وهذه الالوية كانهما ام من بدنه المخبون المراد
 اول المخبون ان يكون بل لا يتصل بالانفس
 المخبون

وهذه الالوية كانهما ام من بدنه المخبون المراد
 اول المخبون ان يكون بل لا يتصل بالانفس
 المخبون

لان ما لا يكون زمانيا يكون بايا بدوام
 مقتضية فقط او مقتضية مع شروط

والعروج ولا تزيد الانساق من قدر البدن كازم واما السناخ فقال الشيخ رضي الله عنه
 انه عبارة عن تغيير بدن المرء من شيء مثله يعني ان النشآت البرزخية المثالية قد يسير
 مودعا ليس تاتينا والاولى بوجوب القول بصحته كالحق في عالمي جبريل عليه السلام في صورة
 دحية الكلبي والخري في صورة شاب شديد بياض الثوب شديد سواد الشعر وغير ذلك
 تغير في نفسه اولان التخلي لا يتكرر اي الحق سبحانه ما يخلو لشخص لا شخصين في صورة في
 واحد مرتين وثانيا ان العدد لا يعاد بعينه بنا على عدم عود زمانه والا كان الزمان
 زمان فان قلت لو مع هذا الزم فساد ان احدهما سلطان الاجريه التكليفية الذي
 والاخرية لان المكلف في كل حال غيره فيما تقدم حينئذ ثانيا بطلان حيز الاجساد
 وكلاهما ثابت شرعا وتحقيقا قلنا لا نسلم للزوم ان من ثبوت الامر من المذكور
 اتحاد الذات والمرتبه فلا ينافيه اختلاف الاحوال والنشآت **الفصل**
الزابع في ان كل ما هو السبب في ظهور وجود كثره وكثير اي عدد ومعدود فانه
 من حيث هو سبب كونه لا يتعين بظهور من ظهوراته ولا يتميز لناظر في جزئي محتطور من جزئيه
 توصيفه يستدعي اصولا في حقايق نسبي الظهور والبطون ذكرها الشيخ رضي الله عنه
 في التفسير الاول ان الوجودات بأسرها صور تجليات الاسماء الالهيه ومظاهر شهوره
 الاصليه ونسبه العليه ومودة النبي ما به يظهر ويتبين **الثاني** كل شيء له ظاهر هو مودوده
 وشهادته وباطن هو مودوده ومعناه وغيبه فنسبة جميع الصور الى الاسم الظاهر ونسبة
 جميع الحقايق الى الاسرار الباطن **الثالث** كل موجود من حيث معناه ورواياته او ماحضه
 متقدم على صودته تقدم ما بالمرتبه والشرف وان كان للصورة ايضا اوليته من حيث العلم
 حال العروج لاحال التولد ومن حيث ان الارواح البرزخية الانسانيه يتبين بعد الانشاء
 الزاوي ونسبه الرابع العالم محصور بين مرتبتي الامر والخلق وعالم الخلق فرع وتابع
 لعالم الامر والله غالب على امره **الخامس** للعلم الالهي الذي هو النور نسبته
 ظاهره تفصيلها الصور الوجوديه والنور المحسوس حكم هذه النسبه ونسبه باطنه
 في معنى النور وروح الوجود الظاهر الموضح للمعاني والحقايق الغيبية الكلية حتي معرفة
 عينيه ووجدتها واصلا الذي هو الحق ونسبه غويته التي هي اسماؤه الاصليه وشوونه
 الذاتية وكذا جميع الحقايق ما يخص الحق او العالم او يشترك بينهما بنسبتين مختلفتين فود
 الوجودات نسب ظاهر الوجود والمعلومات تعيينات نسب الباطنه فالعالم بجميع صور
 وحقايقه اشعة نور الحق الله نور السموات والارض احاط بكل شيء علما **فان قيل**

مودة الحقايق ما يقتضي التولد
 ولا يملك الامر سبب العلم

فانك رعا الله عند في النشآت الاسماء الالهيه
 على اقسام احدها الالهيات خالصة والآخر الوجود
 وفي الشهود في الحقيقة ثانيا اسما الوجود
 في الوجود من المظاهر بالاطلاق والابدية والاولى
 بالماهيات فانها شامكة في الاولين وباطن
 النسب والصفات والنسبه بين مطلق الحق
 ومطلق الاعمال والصفات وبين كل قسم من
 هذه الاقسام من غير متاهل كالنشآت

النور

الظاهر

مجلس شورای اسلامی
وزارت معارف و اوقاف و صنایع مستظرفه
تألیف و تصنیف
مجلس شورای اسلامی

لا تمنع الجاهل للوجودات المتعددة
في الخارج ولا المأمية على القاد الحوي
للخارج

انما قال بل ان اهل النظر اشارة الى ان
يوتفهم هو الواجب بل التحقيق لغير ان الله
نسب الوجود وبقائه فلو ثبت موجود
او ليس بحججه بل الموجود في الحقيقة
الا بئس الوجود

كأنهم الخوي
ولا يفر من عدم الوجودات المتعددة
عدم الوجود مطلقا بل هو موجودا
جعل الجليل والفصل النوع واحد

وتم تعيين مطلق الوجود الفاعل
بأن يكون لهي الزمان خارجا لا ينطبق في المبدأ
والله هو

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or title, located at the bottom of the page.

[illegible]

اعلم ان تعينات جميع الكائنات والاهليات والنبويات
في حقيقة العالم الذي عالم المال صوره ظاهريه
لوجود ذلك التعيين وان شي الوجود والافئس
لوجوده مترو عن الوجود في تفسير العالم

لِخَاسِ مِثْلِ اِمَّا كُنْ

مظهر اظواهر باعتبارين ويستدعي تقديم اصول الاول - ان مظهر كاشفي بنوع
وم صورته التي فرمها الشيخ رضي الله عنه في التفسير بقوله كل ما لا تظهر الحقائق الغيبية مر

هو غيب الابه فهو صورة فاعرف مثله في الشيء مظهر الاهي الثاني ظهور الشيء نسبة تعيينه
 في ذاته فظهور الحقيقة الكونية نسبة تعيينها الابدانية وله مراتب حسب مراتب النكاح لما قال
 الشيخ رضي الله عنه في النجات لايجاد ولا ظهور لشيء الا بالنكاح علمنا منه ان المراتب الكلية
 للظهور مراتب النكاح فالحقايق صور الاجتماعات الاسماوية ومظاهر النسب العلية
 والارواح صور اجتماعات الحقايق والمظاهر النالية والجمعية صور الاجتماعات الروحية
 فمنها علم ان لكل صورة وجود يقو وحائته وكل صورة التجلي الاحدي الساري في حقايق
 المحركات المتعين بحسبها ومن اقسام الظهور لظهور اعمال العباد وافعالهم واخلاقهم
 بالصورة النالية في سدراتها آتتها ومنها ظهور الميولي بالصورة والمظاهر بالاعراض
 الثالث ما قاله الشيخ رضي الله عنه في التفسير ان كل مدركة من الصور باي نوع او كسر او لول
 المراكز ليس الانسبة اجتماعية في مرتبة او مراتب على اختلاف انواع الاجتماعات فالتركيب
 للشيء يحدث عن الصورة بحكم احدى الابعاد الساري فيه فتعلق الحدوث هو التركيب للشيء
 والظهور لا الاعيان المجردة والحقايق الكلية ومتعلق الشهود هو المركب من البسائير
 انه ليس شيء زائد عليها الانسبة جمعها المظهر الامر الكامن فيها الذي لو لا الاجتماع على النحو
 المقصود لم يعلم ولم يظهر عنه فالبساطة حجابك وبالتركيب الذي هو ستر على الحقايق
 يرتفع ذلك الحجاب مع عدم تجددهم وجودي هذا هو الحجب العجائب الرابع ما قال
 الشيخ رضي الله عنه في النجات كل هوية واجتماع من وجه اول ومظهر وما يتصل ويتبع به من
 مطلق الذات هو اخر وظاهر لان المظهر حكمه حكم المرأة فللمرأة اذا التلت ما ينطبع فيها
 لا ترى وانما يرى المنطبع فلذا قلنا كل مظهر باطن والظاهر هو المنطبع فمذامع الله اعني
 المنطبع من وجه اعتبار تقدمه على حالة الانطباع باطن هذا المظهر وردده واطن الباطن
 ما يعلم مجالا من غيب الذات بواسطة ما تعين منها باعتبار آراء واز هذا القبح امر
 تعينه مسبوق باللاتعين وقد تعين من هذه الحيشية هذا كلامه رضي الله عنه اذ
 فقولنا كل مظهر لامر ما من هذه المظاهر اعني صورته التي بها يظهر ويتعين حقيقة
 سواء كان من المظاهر الحسية او النالية او غيرها مما ذكرنا يمكن ان يكون ذلك المظهر ظاهرا
 من حيث كونه مظهره والا لتوقف تعين كل منهما على الآخر ودار التوقف من جهة واحدة
 وهو محال ولا ظاهرا بذاته والا لاستغني عن الغير ولم يكن صورته وقد فرض كذلك
 هذا ظاهرا في شيء غير ذلك المظهر والامكان التعين من ذلك المظهر
 وقد فرض انه منه هذا ظاهرا والتحقيق ان قاعدة الظهور بتبعيته المظهر للظهور

التي لو لاها لم يكن العلم والوجود للظهور والظاهر في
 من يتصل به ما فيه حقيقة فذلك
 الوعد للتعين في صورة الجمع الساري

الحجاب البسيط وذكر لما تقرر ان النور
 لا يورثه الا اذا كان غيبا لا يلاط الكاظم
 القلانية

وفي هذا يعني ما قال من ان الذات المظهر في
 صور المظهر لغيب الذات وهو محقق بهذا الكشف
 بغير متروك

في هذا يعني ما قال من ان الذات المظهر في
 صور المظهر لغيب الذات وهو محقق بهذا الكشف
 بغير متروك

التعين

العين وبالعكس في الظهور ولا يتحقق هذا في التقادير الثلاث للامر الا في صورة واحد
 هي ان يكون الظاهر بذاته وحقيقته في عين احواله بحيث يكون حكمها معه حكم للمناظر
 من وجه دون وجه فحجة ما به المايعة كالدائبة والحاليد يكون الذات ظاهرا والمالك
 مظهر او حجة ما به الاتحاد اي من جهة ان حال الشيء وصفته من حيث هو عينه يكون
 الظاهر والمظهر شيئا واحدا ويمكن اعتبار الكل مظهر الما لم يتعين اصلا وحقيقته
 ان احد الشيئ صور نسبه التي هي بالنسبة اليه عين ذاته وذاته تفيد احدية احواله
 للصحة لظهورها و احواله تفيد تعيين ذاته فبذلك صار هذا المتعين بالاحوال
 مظهر الما لم يتعين منه من غيبه ويحقق كونه ظاهرا في الاحوال والصفات ومظهرا
 لغير الذات فلهذا في دور في ظهوره وليس ظاهرا بنفسه لتوقف ظهوره على
 عينه ولا ظاهرا فيما سواه لان احواله نسبه التي هي عينه من حيث التسابعا اليه كاو متح
 من الفصل الرابع ثم نقول وهذا شأن للشيء تعالى اذ هو المظهر من حيث صفاته
 ونسبه والظاهر من حيث ذاته وغيبه كما قال الشيخ رضي الله عنه في التفسير انت
 مرآته وهو مرآة احوالك وقال فيه ايضا كل موجود حكمه مع الاسما حكمها مع المسمى
 والاتصاف كماله على كل حال وفي كل مرتبة فالعالم مجموع مظهر الوجود البحت وكل
 موجود على المتعين مظهر له ايضا ولكن من حيث نسبة اسم خاص في مرتبة مخصوصة
 والوجود مظهر لاحكام الاعيان وشرطي وصول الاحكام من بعضها الى البعض هذا
 قوله لانسان الكاما مظهر له من حيث الاسر للجامع لذا كان له نصيب من شان مولا
 فاذا تحقق مظهره . . . جامع كان التروجن من بعض حقايقه اللازمة فيظهر في صور
 كثيرة من . . . والمختار فيصدق تلك الصور عليه وتتصادق لاتحاد عينه كما يتعدد
 لاختلاف صورته لذ اقل في ادريس عليه السلام انه هو الياس المرسل الي بعلبك كما يعني
 ان العين خلع تلك الصورة ولبس الصورة الاليسيه والا كان قولا بالتنازع بل ان هوية
 احد ليس مع كونها قائمة في انبثه وصورته في السما الرابعة ظهرت وتعينت في انبثه
 الالياس الباقي الى الآن فيكون من حيث العين والحقيقه واحدة ومن حيث التعيين
 الشخصيات كخوجيل وميكائيل وعزرايل يظهر في الآن الواحد في مائة الف مكان
 رشي كلها قائمة بغيره وكذلك ارواح العمل وانفسهم كالحق المجلي بصور تجليات كاستغامي
 ذلك المليك رضي الله عنه وكا يروي عن قضيب البان وهو ابو الفتح الموصلي رحمه
 الله انه كان يري في زمان واحد في مجالس متعددة مشغولا في كل بامر غير ما في الاخر

غيبه

مجلسه في بيان احوالهم في الدنيا